• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : ٨٠ اغورا

Price : 80 Agora המחיר : 80 אגורה

אל־את׳יחאד

AL-ITTIHAD

الثلاثاء ١١ آذار ١٩٨٠ ، ٢٤ ربيع الثاني ١٤٠٠ ، العدد ٣٦\٨٧ VOL 87/36 — 11.3.1980

بعد الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره يجب ان تأتي الممارسة

* ديستان يدعو الى مشاركة منظمة التحرير في المفاوضات * عرفات يطالب باعلان حق الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة * بيغن يشوه التاريخ ورئيس وزراء السادات يتحفظ .. ويتمسك بـ « كامب ديفيد » * هل من مبادرة امريكية – أوروبية ؟ الطريق تشديد الكفاح *

حيفا – لمحرر « الاتحاد » السياسي – أنهى الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان جولته في عدد من الاقطار العربية ببيان فرنسي – اردني مشترك صدر في أعقاب مباحثاته مع الملك حسين والمسؤولين الاردنيين في عمان ... وقد توقف في طريق عودته الى باريس في الرياض ، حيث باحث المسؤولين السعوديين حول العلاقات الفرنسية – السعودية الاقتصادية .

وخطا ديستان في هذا البيان المشترك خطوة اخرى الى امام في تحديد موقف الحكومة الفرنسية ازاء القضية الفلسطينية .. ففي هذا البيان اكد على حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وحقه في وطن في مناطقه .

كما اقر ان السلام الشامل ، يجب ان يسري على الاطراف المعنية كلها وعلى هذه الاطراف ان تشارك في المفاوضات ومن بينها الشعب الفلسطيني وهذا يعني منظمة التحرير الفلسطينية .

كذلك وافق ديستان في هذا البيان المشترك على الدعوة الى انسحاب اسرائيل الى حدود ما قبل حرب حزيران ١٩٦٧ .. وعلى الاعتراف بحق جميع دول المنطقة في ان تعيش في سلام وفي اطار حدود آمنة ومعترف بها .. وكل هذا على أساس قرارات مجلس الامن الدولي .

هذا وانضمت الى الدول الاوروبية الغربية الداعية الى تأييد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير حكومتا هولندا والنرويج .. وقبل ذلك اعلنت كل من بريطانيا والمانيا الغربية ولكسمبرغ اعترافها بهذا الحق .

ترحيب عرفات ..

ورحبت منظمة التحرير الفلسطينية بهذا التطور .. وبمبادرة الرئيس الفرنسي الى الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وما رافقه من اعترافات أوروبية بهذا الحق .

وصرح رئيس اللجنة التنفيذية ، ياسر عرفات ، في هذا الصدد لصحيفة « لي موند » انه يأمل بعد هذه « المبادرة الجريئة » ان يعلن الرئيس الفرنسي بصراحة عن حق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة وان يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية .. واضاف : على فرنسا ان تكون اكثر وضوحا وتعترف بأن حق تقرير المصير يعني قيام دولة فلسطينية مستقلة ..

والمعروف ان الرئيس ديستان لا يزال يتردد في الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية .. ويحجم عن دعوة ياسر عرفات الى زيارة فرنسا رسميا .

بيغن يشوه التاريخ

وعاد بيغن الى تشويه التاريخ فقارن بين الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير ودعوة النازية الى الاعتراف بهذا الحق للاقلية الالمانية في تشيكوسلوفاكيا (السوديت) في عشية الحرب العالمية الثانية .. وأراد بذلك ان يشير الى ان ذلك الاعتراف ادى الى كارثة الحرب العالمية الثانية !!

وفي الواقع فان رفض حكام اسرائيل الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير ، انطلاقا من اطماعهم الصهيونية التوسعية ، هو الذي يهدد المنطقة بالكارثة ..

وعقب السفير الاسرائيلي في باريس ، مئير روزن ، على موقف الرئيس الفرنسي من القضية الفلسطينية .. فردد مزاعم حكام اسرائيل بأن اقامة الدولة الفلسطينية سيكون بمثابة اقامة « قاعدة سوفييتية » في المنطقة وهذا خطر مميت يهدد اسرائيل ؟!

النظام الساداتي يواصل (تحفظه من التوقيت) !

ومرة اخرى تطرق رئيس وزراء النظام الساداتي ، مصطفى خليل ، الى موقف الرئيس الفرنسي .. فذكر ان طريقة تطبيق حق تقرير المصير هي طريق « كامب ديفيد » .. فهو الذي يحدد سبل استخدام الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير .. ومن الممكن ان تؤثر تصريحات ديستان تأثيرا سلبيا على مفاوضات الادارة .. (« الكوتيديان دي باري » ٧–٣–٨٠) .

وهذا ما صرح به قبل ذلك حين قال انه يتحفظ من توقيت تصريحات ديستان لانه من الممكن أن تعرقل مفاوضات « الادارة الذاتية » (« الاتحاد » ٨–٣–٨٠) .

« القبس » : برنامج امريكي – اوروبي

وفي خضم هذه التطورات كتبت « القبس » الكويتية ان الرئيس ديستان في جولته عرض على الزعماء العرب برنامجا امريكيا اوروبيا جديدا لاحلال السلام في الشرق الاوسط يتضمن اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع !

واضافت ان ديستان يعتقد ان الرئيس كارتر ومساعديه اقتنعوا بعدم جدوى اتفاقات « كامب ديفيد » وانه لا يمكن حل ازمة الشرق الاوسط بدون حل القضية الفلسطينية .

وطرح هذا النبأ السؤال : هل قام ديستان « بمبادرته » بتنسيق مع الادارة الامريكية ؟

الواضح ان الرئيس الفرنسي ومعه المسؤولين في اقطار اوروبا الغربية اعترفوا بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بفضل صمود هذا الشعب في كفاحه الوطني وتضامن الشعوب العربية الصلب مع هذا الكفاح ..

وهم اعترفوا بهذا الحق سعيا وراء مصالحهم في العالم العربي .. فهم يهدفون الى تأمين سيل النفط الى بلادهم وتسويق منتجاتهم الصناعية وابرزها السلاح ..

ولا تهمهم ابدا مصالح الشعوب العربية .. ولهذا من الممكن ان يقوم التنسيق بينهم وبين الادارة الامريكية على الرغم من التناقضات القائمة بينهم وبينها ..

ولكن هذا لا يغير من أهمية هذا الاعتراف .. فقد وسع الشعب العربي الفلسطيني وسائر الشعوب العربية ان تفرض ارادتها اذا ثابرت في كفاحها واحبطت جميع محاولات الالتفاف على حقوقها القومية ..

ومن هنا كانت اهمية تأكيد الصداقة بين هذه الشعوب وحلفائها الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية والقوى الثورية في العالم .

ومن هنا اهمية مطالبة قادة اوروبا الغربية بممارسة تصريحاتهم على الصعيد العملي .




كلمة الاتحاد

حتى رجال الحكم يعترفون بالازمة فلا سبيل غير اسقاط حكومة « التكتل »

منذ فترة طويلة نسبيا والدعوة الى اجراء انتخابات نيابية مسبقة تطفو على سطح الحياة السياسية في البلاد .

وفي مناسبات عديدة طرحت مختلف الكتل البرلمانية على جدول اعمال الكنيست موضوع حجب الثقة عن حكومة « التكتل » اليميني المتطرف بغية اسقاطها تمهيدا لمثل تلك الانتخابات .

واقترنت الدعوة لاجراء الانتخابات قبل موعدها .. ومحاولات اسقاط الحكومة بنزع الثقة منها بمظاهر الازمة الاقتصادية والسياسية التي تعاني الحكومة من حدتها باستمرار .

وفي هذه الايام تعود الدعوة الى اجراء الانتخابات البرلمانية ، قبل موعدها المقرر في خريف عام ١٩٨١ ، لتحتل مكان الصدارة في الساحة السياسية ..

والبارز في هذا الصدد ان دعاة تقديم موعد الانتخابات ينتسبون الى الائتلاف الوزاري القائم .

وكان المبادر الى هذه الدعوة الجديدة – القديمة زعيم حزب المتدينين ، وزير الداخلية ورئيس وفد اسرائيل في مفاوضات « الادارة الذاتية » ، بورغ ، الذي اعلن يوم الخميس في اجتماع فريقه في الحزب : ان الازمة الداخلية والخارجية تشتد منذ بضعة اسابيع بحيث تجعل من غير الممكن تجنب احتمال اجراء انتخابات برلمانية مبكرة .

واعقبه زعيم حزب الاحرار ونائب رئيس الوزراء ، سمحا ايرليخ ، فقال في مقابلة تلفزيونية المبعث مساء الجمعة الماضي : من غير المريح اجراء انتخابات في اسرائيل في سنة انتخاب الرياسة الامريكية ولكن هناك منطق جدي في ما يقوله بورغ لا لاننا نريد مثل هذه الانتخابات المبكرة ، بل لان الظروف والتطورات قد تفرضها علينا .

وايدت بعض الصحف السلطوية وجود مسببات قوية لمثل هذا الاتجاه فكتبت « معريب » امس الاول : ان هذه الحكومة تقود الدولة بسرعة كبيرة الى وضع متأزم على جميع الجبهات تقريبا ولذلك ليس من قبيل الصدف ابدا ان لا تنفرد المعارضة في التفكير بامكان تقديم موعد الانتخابات .

والواقع ان المعارضة الصهيونية الرسمية ممثلة في « التجمع » عادت الى دراسة ممكنات طرح مشروع قانون على الكنيست تمهيدا لاجراء انتخابات مسبقة . واذاعت الصحف الاسرائيلية ان موشه شاحال ، رئيس كتلة « التجمع » البرلمانية ، بدأ في تقويم توازن القوى السياسية في الكنيست لهذا الغرض .

لقد صورت حكومة « التكتل » استبدال سمحا ايرليخ بيغئال هوروفيتس في وزارة المالية وكأنه معجزة تحقق انقاذ الاقتصاد الاسرائيلي من ازمته الخانقة .. وفي الفترة الاولى انضمت حتى محافل من « التجمع » الى جوقة « الهتافة » « بانجازاته » الجريئة ..

ولكن التطورات كشفت حقيقة اجراءات هوروفيتس الكارثية . واكتشفت الجماهير الشعبية ان احكامه الاقتصادية الصارمة لن تنقذ اقتصاد اسرائيل ، بل من شأنها ان تزيد من غنى الاغنياء وبالمقابل تضاعف فقر الفقراء دون ان يؤدي ذلك الى استقرار ثابت او « رفاه منتظر » ..

وحتى الليبراليون بدأوا يتخوفون من أن تصيب احكامه الجائرة فئات البرجوازية الصغيرة والمتوسطة التي تؤلف قاعدتهم الانتخابية ..

ورافق الازمة الاقتصادية بمظاهرها ، التضخم والغلاء المستشري والبطالة المتفاقمة ، اشتداد الازمة السياسية الناجمة عن الاندفاع في طريق التوسع الاقليمي والممارسة الكولونيالية وما قادت اليه من عزلة دولية محكمة ..

ولم يعد خافيا ايضا ان هذه العزلة انعكست في قرار مجلس الامن الاجماعي الداعي الى تصفية المستوطنات الكولونيالية وارتدت على الائتلاف فشددت الخلافات والتمايزات بين اطرافه وفي داخل كل طرف من هذه الاطراف ..

ومن الواضح ان تنصل حكام الولايات المتحدة من قرار مجلس الامن ، الذي ايدوه في البداية ، لم يلغ مخاوف بعض المحافل الحاكمة من نتائج توتر العلاقات الامريكية – الاسرائيلية بسبب استهتار حكام اسرائيل بالرأي العام العالمي .

لقد اعلن الحزب الشيوعي الاسرائيلي قبل حوالي السنة ان سياسة حكومة « التكتل » ، القائمة على العسكرة .. والعدوان ورفض طريق السلام العادل ، تقود البلاد الى الهاوية ولا بد من اسقاطها واجراء انتخابات برلمانية تخلق الظروف لتأليف حكومة تنتهج سياسة سلام

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

ست دول أفريقية تدعو الى الاعتراف بالجمهورية العربية الصحراوية

باماكو – الوكالات – اكد رؤساء ست دول افريقية متاخمة لحدود الجمهورية العربية الصحراوية تأييدهم لجبهة تحرير وادي الذهب والساقية الحمراء (البوليساريو) .

ودعا الرؤساء في بيان مشترك صدر امس ، الاثنين ، النظام المغربي الى الاعتراف بحق شعب الصحراء الغربية في تقرير مصيره كخطوة اساسية على طريق وقف نزيف الدم في هذه المنطقة .

وكان رؤساء الجزائر ومالي وتشاد وموريتانيا وليبيا والنيجر قد عقدوا اجتماع قمة في عاصمة مالي دام يومين بحثوا فيه الوضع في المنطقة والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

وقرروا تشكيل خمس لجان تعمل على تنظيم العلاقات فيما بينهم على ان يعقد وزراء الخارجية مؤتمرا سنويا لهم في الوقت الذي يعقد فيه الرؤساء اجتماعا واحدا كل عامين .

ويأتي تأكيد هذه الدول الافريقية الست في وقت اعلنت فيه جبهة البوليساريو ان ثوارها تمكنوا من قتل وجرح ١٢٥٧ جنديا مغربيا في معركة استمرت ستة ايام في جنوب المغرب . وانهم اسروا ٢٩ جنديا اخر .

واضافت الجبهة في بيانها انه تم تدمير ١٢ دبابة والاستيلاء على العديد من الاسلحة والمعدات والسيارات المصفحة . ولم تشر الحكومة المغربية الى هذه المعركة بأية كلمة جريا على عادتها بالتكتم على هذه الهزائم خوفا من اثارة جماهير الشعب المغربي واشاعة التذمر في الجيش .

حكومة « التكتل » تخطط استيطانا كولونياليا لتغيير ملامح القدس العربية المحتلة

* ليفي : هذا المخطط يقوم على اساس مشروع أعدته حكومة « التجمع » .. المشروع يشمل آلاف الدونمات ويرتأى اقامة آلاف المباني *

حيفا – مكتب « الاتحاد » – على الرغم من قرار مجلس الامن الداعي الى وقف الاستيطان الكولونيالي في القدس العربية وسائر المناطق المحتلة وتصفيته ، بحثت الوزارة في اجتماعها الدوري ، يوم الاحد اول امس ، مخططا كولونياليا على نطاق واسع يشمل آلاف الدونمات في القدس المحتلة وضواحيها .. واوكلت بعد ذلك بوزير الاسكان دافيد ليفي ، صاحب الاقتراح ، والنائب العام ، يتسحق زمير ، ووزير المالية يغآل هوروفيتس ، دراسة الموضوع وطرق تنفيذه .

وحسب اقتراح ليفي ستصادر السلطات الاراضي الممتدة بين مستوطنتين كولونياليتين هما نبي يعقوب والتلة الفرنسية لتقيم عليها آلاف الشقق السكنية فبذلك تحقق امتدادا استيطانيا كولونياليا ضخما يغير ملامح القدس العربية ويوطد « وحدة القدس » ! « عاصمة اسرائيل الابدية » !!

وفي سبيل اظهار ضرورة هذه الخطوة لوح ليفي « بخطر الاحتلال العربي » ! (كذا) فاعلن ان العرب يقيمون في هذه المنطقة (بيت حنينا وشعفاط) مبان غير مرخصة وبذلك يدقون اسفينا بين الاحياء اليهودية في الشمال والاحياء اليهودية في الجنوب ..

(وبهذا الكلام يصبح المحتل الاسرائيلي « الضحية » يتهدده خطر الشعب الذي يعاني الاحتلال ويتهدده خطر التشريد) .

عودة الى مشروع « التجمع »

وذكر دافيد ليفي حين طرح اقتراحه ان وزير الاسكان « التجمعي » ابراهام عوفر ، في عهد رئيس الوزراء السابق اسحق رابين ، اقترح مشروعا مماثلا قبل بضعة سنوات وارتأى مصادرة بين ١٥٠٠٠ و ٢٠٠٠٠ دونم واقامة ١٠٠٠٠ وحدة سكنية عليها . وكان هدفه من وراء مشروعه « تحقيق عزلة » ! مستوطنة – « نبي يعقوب » .

تشجيع ادارة كارتر

واتفق المراقبون على امرين : على ان الاقتراح يعرب عن استهتار حكام اسرائيل بقرار مجلس الامن في موضوع الاستيطان الكولونيالي .. واستعدادهم لاستفزاز الرأي العام بتكثيف الاستيطان الكولونيالي في القدس المحتلة وضواحيها.. وعلى ان التنصل الامريكي من قرار مجلس الامن وتصريح كارتر بتأييده « وحدة القدس » منح اولئك الحكام دعما وتشجيعا لمواصلة سياستهم الكولونيالية التوسعية ..

ولهذا لا قيمة لتصريحات كارتر اللاحقة (في مقابلة مع الصحفيين ٩–٣–٨٠ – الصحف ١٠–٣–٨٠) بانه يعتقد ان اقامة المستوطنات يعرقل المفاوضات حول مستقبل المناطق (المحتلة) وتسبب الاحتكاك بين اسرائيل والولايات المتحدة .

شمير وزيرا للخارجية

توفيق طوبي : « رقعة جديدة لسياسة الافلاس والتوسع »

الكنيست – لمراسلنا – باكثرية اصوات الائتلاف اقر مساء امس (الاثنين) تعيين النائب يتسحاق شمير وزيرا للخارجية خلفا للسيد موشى ديان الذي استقال من منصبه قبل اربعة اشهر . وقبل عقد الجلسة التي اقرت التعيين قدم شمير استقالته من رياسة الكنيست . وعقدت لجنة الكنيست جلسة انتخبت فيها النائب موشى ميرون (ليبرالي) رئيسا بالوكالة .

وعارضت كتلة الجبهة هذا التعيين ، وعلل النائب توفيق طوبي موقف الجبهة قائلا : اننا نعارض هذا التعيين لاننا لا نثق مطلقا بالحكومة كلها . واضاف : ان ما نحتاج اليه اليوم ليس وزيرا للخارجية ، بل سقوط هذه الحكومة التي افلست سياسيا واقتصاديا واجتماعيا واخلاقيا . واما تعيين شمير المعروف بمواقفه اليمينية المتطرفة فهو رقعة جديدة لسياسة الافلاس والتوسع .. وشمير هو رجل القمع والاستيطان والنهب ، وتعيينه هو خطوة جديدة على طريق العداء للشعب العربي الفلسطيني

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

فتى طالب بأجرته فضرب حتى الموت

اعتقال المشغل عاموس بوخبزة لمدة خمسة ايام !!

غزة – الوكالات – الفتى سليم عبد الرحمن حمد من غزة والبالغ من العمر ١٥ عاما ، توفي في الاسبوع الماضي نتيجة لنزيف دموي في المخ اصابه اثر ضربات مبرحة انزلها على راسه المدعو عاموس بوخبزة (٢٥ عاما) من مستعمرة زعيرت ، وذلك لمطالبته بأجرة عمله عن ساعات اضافية في الحقل التابع للمدعو بوخبزة .

والفتى هو طالب في مدرسة الرمال الاعدادية للاجئين ، كان استغل عطلته الدراسية ليعمل من اجل الحصول على قوت عائلته . وقد وقع الحادث قبل حوالي شهرين حيث اغمي عليه بسبب الضرب ونقل الى المستشفى فاقدا الوعي ، وظل يتنقل بين المستشفيات الى ان فقد الحياة .

وتؤكد التقارير الطبية من معهد التشريح ان سبب الوفاة هو النزيف في المخ الناجم عن ضربات المشغل بوخبزة . وقد اعتقلت الشرطة المتهم يوم الجمعة الماضي وطالبت بتمديد اعتقاله لمدة عشرة ايام الا ان القاضي اصدر امرا باعتقاله لمدة خمسة ايام فقط لان معهد التشريح لم يصدر حتى ذلك اليوم تقريره الطبي خطيا .

الاحتلال يحتجز عجوزا لاجباره على بيع ارضه

تل ابيب – كشفت صحيفة « يديعوت احرونوت » المسائية ، امس الاثنين ، ان سلطات الاحتلال تحتجز منذ يوم السبت الماضي رهن الاعتقال عجوزا في السبعين من عمره واولاده الثلاثة من قرية بيت اسكاريا دون اي ذنب .

وجاء في خبر « يديعوت احرونوت » ان سلطات الاحتلال اعتقلت العجوز وابناءه بتهمة قطع اشجار ومزروعات في مستوطنة « مجدال عوز » . وبعد

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

السجناء السياسيون العرب في سجن بئر السبع :

نحن صامدون صمود الارض

القدس – خاص بـ « الاتحاد » – اصدر السجناء السياسيون العرب من منطقة القدس ، الذين نقلوا مؤخرا الى سجن بئر السبع من سجن الرملة ، بيانا في الاسبوع الماضي حول اوضاعهم في كلا السجنين جاء فيه :

« نشرت بعض الصحف ان اهالي السجناء السياسيين العرب من القدس المحتلة احتجوا على نقل ابنائهم من سجن الرملة الى المعتقل الصحراوي في بئر السبع . واوحت صيغة الخبر بأن المعاملة في سجن الرملة كانت افضل وان معاملة بئر السبع سيئة للغاية ، ولهذا يطلب اهالي الاسرى نقل ابنائهم الى الرملة مجددا . هذه هي على الاقل صيغة الخبر ، الذي نشرته جريدة « القدس » في ٥ شباط ١٩٨٠ .

اننا نرفض ما جاء في هذا الخبر ونعرب عن اشمئزازنا واستنكارنا لما نشر من ان المعاملة كانت حسنة في الرملة ، فالواقع ان المعاملة سيئة في كافة السجون والمعتقلات الاسرائيلية ، والاحتجاج ليس على النقل وانما على المعاملة اذ اننا لا نطالب باعادتنا الى الرملة بل بتحسين معاملة سجن بئر السبع » . ورفض اصحاب الرسالة فكرة تمييزهم عن اخوانهم السجناء السياسيين العرب الاخرين في سجن بئر السبع البغيض ، واعلنوا : كلنا ابناء قضية واحدة ونعمل من اجل هدف واحد ... واننا اذ نناشد الرأي الحر في العالم انما نناشده بتحسين الوضع المعيشي لكافة السجناء العرب في سجون الاحتلال ولا نطلب امتيازات خاصة بنا ولهذا نطلب من الصحافة ان تكون اكثر دقة في معاملة قضايانا وان لا تنجرف وراء الاقاويل والاشاعات .

مطلبنا هو المعاملة الانسانية للجميع ، فالويل لمن يحاول التلاعب بقضيتنا كسجناء والتشهير بنضالنا واظهارنا بمظهر المتساقط . اننا اقوى من كل الاشاعات وصامدون صمود الارض التي ندافع عن عروبتها وحريتها .

مهرجانات ٨ آذار تتحول الى ايام كفاح من اجل السلام والمساواة

حيفا – لمراسلينا – عقدت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل يومي الجمعة والاحد الماضيين ، بحضور وفد منظمة النساء السوفييتيات ٣ مهرجانات في الناصرة وعكا وحيفا احتفالا بيوم الثامن من اذار يوم المرأة العالمي .

ورفعت جماهير النساء العربيات واليهوديات في احتفالاتهن شعارات التضامن مع النساء الفلسطينيات المناضلات من اجل احقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ومن اجل السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط ومن اجل السعادة والعلم والصحة للاطفال اليهود والعرب والتصدي لسياسة الافقار والعسكرة الحكومية ومن اجل نصرة الجبهات الدمقراطية في مدننا وقرانا وفي سبيل احقاق المساواة التامة للمرأة في البلاد ورفع الغبن والظلم الاجتماعي عنها .

وفي عكا غصت قاعة سينما « عدن » ، مساء الجمعة الماضي ، بوفود النسوة اللواتي قدمن من المدينة وقرى المنطقة وبلداتها ليرفعن صوتهن في عيدهن مطالبات بالخبز والعمل بدل المدفع والزبدة .

وترأست المهرجان نبيهة مرقس والقت بوخيفيد فوتين ، عضو مركز الحركة ، كلمة تعرضت فيها لمهمات النساء الحالية في اسرائيل دفاعا عن السلام ومستقبل الاطفال السعيد .

وحيت المهرجان رئيسة وفد النساء السوفييتيات ليديا كوباك ، التي توقفت عند وضع النساء السوفييتيات ، اللواتي تحررن من الظلم الاجتماعي ويساهمن الان مساهمة فعالة في بناء المجتمع الاكثر عدلا على كوكبنا المجتمع الاشتراكي .

والقى الطفل ابراهيم خليل بولس تحية منظمة ابناء الكادحين .

وحيا المرأة في عيدها الرفيق الشاعر سميح القاسم بقصيدة .

واتخذ المهرجان العديد من القرارات النضالية قرأتها بديعة نفاع .

واختتم الاحتفال ببرنامج فني لفني شاركت فيه فرقة « الشموع الذهبية » ، بقيادة منذر فهد ، والمطربان سمير الحافظ ونبيل عوض وفرقة معليا للرقص الشعبي والطفلة امل مرقس .

وحل وفد النساء السوفييتيات في صبيحة امس الاول ، الاحد ، ضيفا على مهرجان الناصرة ، الذي انعقد في قاعة سينما الناصرة ، المزدانة بالشعارات النضالية والاحتفالية .

وترأست الاحتفال راوية شاذري ، والقت كلمة منظمة النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة هناء زريق . والقت المربية تسيبورا شاروني تحية مركز حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ، مشيرة الى اثر العسكرة على مستقبل الاطفال في بلادنا . ودعت الى انسحاب المحتلين من جميع الاراضي العربية المحتلة والى الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه .

وقرأت نائلة زياد تحية النساء الفلسطينيات من الضفة الغربية المحتلة . اما السيدة فاطمة دياب فالقت تحية طمرة ، التي انتصرت فيها الجبهة في الانتخابات الاخيرة .

والقت الفيرا ياكوشنا تحية وفد النساء السوفييتيات فتوقفت عند سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية المدافعة عن السلم والامن الدوليين . وقالت : اننا نقدم المساعدات الى جميع الشعوب المناضلة من اجل الاستقلال والحرية وسنستمر في تقديم مثل هذه المساعدات للشعب العربي الفلسطيني .

وحيا الاحتفال النائب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة . واكد على معارك شعبنا القادمة ودور النساء الهام فيها .

وتلقى المهرجان تحية من اتحاد طلبة يافة الناصرة .

هذا وقدمت البرنامج الفني السيدة سامية حكيم ، وشاركت فيه فرقة العزف الغربي (الشارع الطويل) وفرقة العزف الشرقي التابعة لنادي الروم الارثوذكس في المدينة وفرق الدبكة للصغار والمتوسطين والكبار التابعة للنادي نفسه وفرقة ابناء الكادحين وحنان بشارة وردينة امين محمد علي وغيرهما .

وكان الوفد السوفييتي قد زار بلدية الناصرة حيث التقى برئيس واعضاء المجلس البلدي .

ومساء امس الاول ، الاحد ، وفي قاعة فندق « كرمليا » في حيفا ، احتفلت جماهير النساء اليهوديات والعربيات بعيد المرأة العالمي .

وترأست الاحتفال تسيلا عيرم . والقت السيدة يافا غبيش ، عضو سكرتارية الحركة ، كلمة في الاحتفال مظهرة الوجه الدمقراطي لنضال النساء اليهوديات والعربيات عضوات الحركة .

وتعرضت الرفيقة مالي كركبي في كلمتها الى دور المرأة في النضال الاجتماعي لجماهير الشعب .

وتحدثت في هذا الاجتماع عضوتا وفد النساء السوفييتيات الفيرا ياكوشنا ومرغريتا لاليتينا .

وقدم برنامج فني شاركت فيه كرميت بورات وحنان بشارة ودنيا ابو النصر .

هذا ويذكر ان وفد النساء السوفييتيات يتكون من ليديا كوباك ومرغريتا لاليتينا والفيرا ياكوشنا .

وعقدت حركة النساء الدمقراطيات في عرعرة ومصمص وكفرقرع اجتماعات احتفالية بالثامن من اذار شاركت فيها كل من امينة شيخة ومنيرة بشارة ورالقة صيداوي وياسمين مصاروة وسميرة خوري .

وكانت منظمة النساء الدمقراطيات في اسرائيل قد اصدرت بيانا وزع بآلاف النسخ في البلاد . ودعا البيان جماهير النساء الى تصعيد نضالهن في مواجهة سياسة الحرب والعسكرة والاضطهاد القومي والاستغلال ومن اجل احقاق السلام العادل .

« برافدا » تحذر الامريكيين من امتحان قدرة الاتحاد السوفييتي العسكرية

موسكو – خاص بـ « الاتحاد » – « لن يصمت الاتحاد السوفييتي على الاعمال التي تستهدف أمنه » هذا ما اعلنته صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي المركزية ، « برافدا » ، في تعليقها الاسبوعي امس الاول ، الاحد .

واضافت « برافدا » محذرة : ان الادارة الامريكية تشدد من الهستيريا العسكرية وتقوم بابتكار انواع جديدة من الاسلحة المتطورة بما فيها اسلحة اشعة لايزر . وشارك في مناورات البنتاغون العسكرية في الاسبوعين الاخيرين حوالي مئتي الف جندي في اماكن عديدة من العالم . ولن يقف الاتحاد السوفييتي مكتوف اليدين امام هذه الاستعدادات العسكرية الضخمة ومن بينها نصب قواعد صواريخ امريكية نووية قرب حدوده او محاولة تحريض دول مجاورة للاتحاد السوفييتي على اتخاذ خطوات غير ودية تجاهه .

وفندت « برافدا » مزاعم الادارة الامريكية حول رغبتها في الانفراج الدولي ولاحظت الى انه من غير السهل اقناع شعوب اوروبا الغربية بالغاء التعاون الدولي من اجل مسوغات امريكية تهدف الى السيطرة على العالم .. واكدت ان هذه الشعوب تدرك من تجاربها فوائد الحياة الهادئة والمطمئنة وفوائد التبادل التجاري .

وبعد ان حذرت الصحيفة القامات العليا في الادارة الامريكية من امتحان قوة الاتحاد السوفييتي اعلنت ان الطرح الوحيد والمعقول هو التمسك بسياسة الانفراج الدولي والانتقال على وقف سباق التسلح وحل جميع القضايا المختلف عليها بالطرق السلمية .

اميل حبيبي ، في لقاء مفتوح مع مئات المواطنين في الناصرة :

وحدة الصف وصحة طريق النضال أكسبت جماهيرنا العربية في اسرائيل اعجاب العالم !

* « النجدة السوفييتية لافغانستان علامة هامة لتغير نوعي في توازن القوى العالمية ، لصالح معسكرنا ، لصالح قضايا السلام والتقدم والتحويل الثوري للعالم » *

الناصرة — لمندوب « الاتحاد » — استضاف بيت الصداقة في المدينة ، ضمن برنامجه « ضيف الشهر » القائد السياسي والكاتب المعروف اميل حبيبي ، وذلك مساء الجمعة الماضي ٧/٣/٨٠ ، بمناسبة عودته الى الوطن ، بعد ان تمضى سنتين ونصف في عاصمة تشيكوسلوفاكيا ، ممثلا للحزب الشيوعي الاسرائيلي في مجلة « قضايا السلم والاشتراكية » . وقد ادار الامسية الشاعر سالم جبران .

وحدة صف .. وطريق صحيح

وقد شرح اميل حبيبي ، بالتفصيل ، ارتساماته عن انعكاس قضايا الجماهير العربية في اهتمام الرأي العام العالمي، فقال : لقد كسرنا الطوق الذي كان مفروضا حولنا ، وقضايانا الان وتجربتنا ، في مركز اهتمام الحركة الوطنية الفلسطينية والقوى الثورية في العالم كله . وقال : لقد لمست اعجابا منقطع النظير بتجربتنا الهامة ، تجربة وحدة الصف الجماهيرية التي انتصرت في الناصرة ، وانتصرت على صعيد شعبنا ، قطريا ، هذه الوحدة التي ترتكز الى برنامج صحيح ، الى خط صحيح ، يقوم على الشجاعة والمثابرة وطول النفس ، والجدلية ، ويرفض الخنوع والبهلوانية المعروفة ، على حد سواء . وقال : هناك اهتمام عميق بنا ، بقضيتنا ، بتجربتنا، بصحفنا ، بادبنا ، بحياتنا الثقافية ، ونحن مطالبون ان نحافظ على انجازاتنا ونواصل المسيرة .

الادب .. والسياسة

وحول تجربته كسياسي واديب معا ، قال : الحقيقة التي من اول عمري كنت كابناء جيلي شديد الارتباط بالادب ، ولكن ارتباطي بالحركة الثورية كان يعني اكثر واكبر من حل (القضية الادبية) والقصد حل قضايا شعبي ووطني ، حل قضايا المجتمع الانساني . لقد وصلت الى الحركة الشيوعية بدوافع وطنية ، ككل جيلي في حينه ، ولكن المأثرة البطولية للاتحاد السوفييتي ضد النازية اوصلت جيلا بكامله الى ان اعمق واعلى وانضج اشكال الوطنية هي الشيوعية .

وسرد الرفيق اميل حبيبي بشكل مؤثر خصوصا للاجيال الشابة ، قصة الكفاح البطولي للشيوعيين في ايام الانتداب تحت اقسى الظروف ، هذا الكفاح الذي يشكل الدعائم الاولى ، لما نراه الان من رسوخ وتعزز لنفوذ حزبنا وشبيبتنا . وقد تفرغت فترة طويلة كليا للسياسة ، حوالى اربعين عاما ، قبل ان اطلب فسحة من الوقت للاهتمام بالادب . ان الصلة عضوية بين السياسة والادب بشكل عام ، وهذا صحيح بشكل خاص ، في واقع شعبنا نحن . وجوابا على سؤال حول ما عنده من جديد في مجال الادب، تحدث عن مسرحيته الجديدة « لكع بن لكع » مؤكدا انها رد فعل ، على كل الواقع في الشرق الاوسط ، وهي بمثابة انفجار للغضب الثوري ازاء تمخض الانظمة الرجعية العربية واستمرار جريمة حكام اسرائيل ضد الشعب العربي الفلسطيني .

لو لم يفعل الاتحاد السوفييتي هكذا .. لاحتججنا!

وقد طرح الجمهور الواسع المشترك في الامسية عددا كبيرا من الاسئلة السياسية ، كان احدها حول افغانستان فقال اميل حبيبي : الاعلام الاسرائيلي يظهر وكأن العالم ضد الاتحاد السوفييتي بسبب نجدته لافغانستان . هذا افتراء هزيل . ان شعوب امريكا اللاتينية وافريقيا وآسيا ، ترى في النجدة السوفييتية خطوة ذات ابعاد تاريخية ، فقد منعت اقتراف الاستعمار لجريمة مذبحة تشيلية جديدة . الوقفة السوفييتية لم تكن لمجرد رفض استفزاز استعماري على حدود الاتحاد السوفييتي ، بل حماية للثورة الايرانية ، حماية لاثيوبيا وانغولا واليمن الجنوبية،حماية لحق الشعوب في التقدم الاجتماعي والوطني وهي في مأمن من نهش البراثن الاستعمارية . لقد تغير توازن القوى لصالح عالمنا ، انتهى عهد استفزازات الاستعمار العسكرية التي لا تجد ردا من عالمنا غير الاحتجاج . ان الابعاد الحقيقية لما حدث في بلاد الافغان سترى نتائجها الثورية في عمق اوضح ، في السنوات المقبلة . والحقيقة انه لو لم يفعل الاتحاد السوفييتي هكذا ، لاحتجت القوى الثورية ! ..

الفلسطينيون .. وحدة بطولية

وحول واقع الحركة الوطنية الفلسطينية الان ، في الوطن والمهجر، ومدى صمودها ، قال اميل حبيبي : الحركة الوطنية الفلسطينية تشكل قوة حاسمة في صمود العالم العربي في مواجهة الخيانة الساداتية ومؤامرة « كامب ديفيد » ، وهذه الحركة عميقة الجذور ، وطيدة الوحدة ، واضحة الاهداف ، رحبة الآفاق . ان فشل تلاقي « كامب ديفيد » في اصطياد الشعب في المناطق المحتلة ، هو دليل المستوى البطولي لوحدة الشعب دفاعا من حقوقه وتمسكا بقيادته . وقال : لقد ثبت ان طريق اليمين العربي هو طريق الخيانة الوطنية وان القوى الثورية المعادية للاستعمار والمعادية للحلول الاستعمارية ، في العالم العربي ، هي في حلف وطيد مع الشعب الفلسطيني ، تحمل على اكتافها كل اعباء المصير العربي .

وفاة فاضل

ام الفحم — لمراسلنا — شيعت جماهير ام الفحم والقرى المجاورة ووفود من المناطق المختلفة جثمان المرحوم الحاج نايف فارس محاميد الذي وافته المنية يوم الخميس ٦—٢—١٩٨٠ على اثر مرض عضال .

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في ام الفحم يتقدمون بأحر تعزياتهم الى جميع اشقاء الفقيد وابنائه واحفاده وجميع آل محاميد في ام الفحم والمناطق المختلفة متمنين لهم الصبر والسلوان .

اعلان حصر ارث

تقدمت للمحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة مضبطة موقعة من السادة عيسى يوسف غريب ، ذياب عبد الله خميس وطعمة عيسى خوري من ارثوذكس كفر كنا تفيد ان المرحوم سعيد عيسى غريب توفي ودفن في كفر كنا بتاريخ ٢٠—٥—١٩٧٨ عن ورثته الشرعيين وهم : زوجته بديعة يوسف غريب ومن اولادها المتولدين له منها وهم : لوريس ، سلامة ، فيروز ، الياس ، عيسى ، حنه ، وداد ، جورج وجوزفين . وكلهم بالغون راشدون وموجودون في البلاد وانه لا يوجد وارث آخر للمتوفى سوى من ذكر ، مع العلم ان الياس وجورج موجودان في الولايات المتحدة .

كما قدم لهذه المحكمة طلب موقع من بنات المرحوم سعيد عيسى غريب وهن : لوريس ، فيروز ، حنه ، جوزفين ووداد وفي طلبهن هذا يعلن انسحابهن من ارث مورثهن المرحوم والدهن .

فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

رشاد خوري جرايسي
سكرتير المحكمة

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تدعو الى مواجهة جماهيرية لسياسة البطالة والغلاء

* كل الجهود لانجاح مهرجانات يوم الارض حتى تكون صيحة شعب بكامله ضد النهب والتهويد وواقع القهر القومي *

الناصرة — لمراسل «الاتحاد» — عقدت لجنة منطقة الناصرة لحزبنا اجتماعا لها يوم الاربعاء الماضي (٥—٣—٨٠) حيث ناقشت الوضع السياسي ولخصت عمل الحزب في الفترة الماضية ، وبحثت تجند الحزب لتنفيذ المهام الشعبية المقبلة .

وقد ترأس الاجتماع الرفيق ابراهيم شكري ، عضو لجنة المنطقة ، وقدم الرفيق سالم جبران ، عضو سكرتارية المنطقة ، محاضرة حول الوضع السياسي ، وقدم الرفيق سليم القاسم ، عضو المكتب السياسي وسكرتير المنطقة، تقريرا من السكرتارية حول عمل الحزب والمهام المقبلة . وبعد المحاضرتين جرى نقاش هام شارك فيه اكثرية اعضاء لجنة المنطقة ولخصه سكرتير المنطقة .

واكدت لجنة المنطقة في ابحاثها على ضرورة المواجهة الجماهيرية الواسعة لسياسة البطالة والغلاء ، وذلك بعقد الاجتماعات الاحتجاجية والتظاهرية ضد الغلاء ، وبضمان تسجيل كل العاطلين عن العمل في مكاتب العمل ، وبالضغط لاقامة مكاتب عمل في القرى الاساسية . واكدت لجنة المنطقة ان بطالة الاكاديميين من اطباء ومهندسين وغيرهم ، وبطالة الطبقة العاملة خصوصا بعد نيسان القادم عندما يسري مفعول الميزانية الجديدة وبتقلص البناء ، تحتم وحدة اوسع قطاعات الجماهير في الحركة من اجل الخبز والعمل . كذلك دعت اللجنة المنطقة عمال منطقة الناصرة الى الانخراط الكامل مع كل نضال نقابي في اماكن العمل ، بوحدة وتحالف مع العمال اليهود . ودعت الى بذل كل الجهود لانجاح مهرجانات يوم الارض في الثلاثين من آذار ، حتى تتحول الى مظاهرات جبارة ضد مشروع (تهويد الجليل) العنصري ، ضد نهب الارض في الجليل والمثلث والنقب ، وضد اجراءات القمع القومي التي تواجهها جماهيرنا .

تحية الى طمرة وكفر كنا — القلعتين الجديدتين للجبهة

وقيمت لجنة المنطقة باعتزاز ، نجاح جبهتي طمرة وكفر كنا في الانتخابات المحلية ، مؤكدة ان هذا النجاح ، الآن ، يؤكد تصميم جماهيرنا على مواصلة الطريق الجبهوي وتوطيده ، كسلاح هام وحاسم في معركة المساواة المدنية والقومية .. كما دعت الى بذل كل جهد لتطوير العمل البلدي والتفاف الجماهير حول السلطات المحلية في معارك التطوير والبناء في مدننا وقرانا .

الوزارة ترفض دفع المخصصات اللازمة لشؤون الطائفة الاسلامية في كفر ياسيف

كفر ياسيف — لمراسلنا — بعث الرفيق نمر مرقس ، رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي ، بكتاب الى مدير الدائرة الاسلامية في وزارة الاديان يطالبه فيها بتحرير المبالغ المناسبة واللازمة لادارة شؤون الطائفة الاسلامية في كفرياسيف ويحذره من تجاهل مطالب المسلمين وحقوقهم في اوقافهم ويهدد بالتوجه الى القضاء لتحصيل حقوقهم .

وكان المجلس قدم خلال السنتين الماضيتين اكثر من نصف مليون ليرة لبناء مئذنة جامع القرية ولاجراء اصلاحات وتطوير في مقبرة الطائفة الاسلامية . والى هذا اضاف ابناء الطائفة عشرات الوف الليرات من تبرعاتهم . اما وزارة الاديان التي تتصرف بريع الوقف الاسلامي الغني في البلاد فلم تدفع اكثر من مائة الف ليرة ! ورفضت الاستجابة للمطالبات المتكررة خلال اكثر من سنة التي قام بها رئيس المجلس . مع العلم ان حاكم اللواء صادق للمجلس على مبلغ لثلاثمائة الف ليرة في الميزانية العادية للصرف على شؤون الطائفة الاسلامية شرط ان تغطيها وزارة الاديان .

وفي الاسبوع الماضي تسلم المجلس رسالة من نائب مدير الدائرة الاسلامية يبلغ فيها ان الدائرة ستخصص للمجلس مائة الف ليرة للشؤون الاسلامية في السنة المالية الجديدة (١٩٨٠) . اما عن السنة الحالية فتصر الدائرة على رفضها رغم معرفتها ان المجلس صرف مائة وخمسة الاف ليرة على هذه الشؤون ، عدا ستين الفا من تبرعات الطائفة ، الامر الذي جعل المجلس يهدد بالتوجه الى القضاء .

محافظ بنك اسرائيل يحذر من التضخم ويدعو الى تقليص الميزانية — الانفاق

القدس — لمراسلنا — اعلن ارنون غفني ، محافظ بنك اسرائيل ، ان مشروع الميزانية لن يحقق اهدافه في تخفيف حدة تسارع التضخم المالي وتحسين ظروف ووضع ميزان المدفوعات .

وقال في اجتماع لجنة المالية التابعة للكنيست ، يوم الاربعاء الماضي ، ان مشروع الميزانية المطروح على الكنيست يؤدي الى توسيع النشاط الاقتصادي وعبوره الحد المعد له ، الامر الذي لن يؤدي الى لجم التضخم المالي او الى تحسين ميزان المدفوعات .

واضاف انه وفق تقديرات بنك اسرائيل فان الاستهلاك المحلي سيزداد بنسبة ٥٠٥٪ وليس بنسبة ٤٠٥٪ كما ذكرت وزارة المالية وان النفقات العسكرية ستزداد بنسبة ١٤٪ لا بنسبة ٩٪ . وعليه طالب غفني بتقليص الميزانية (الانفاق) بـ ٨ الى ١٠ مليارات ليرة .

واعترف غفني انه في ظل هذا الوضع الاقتصادي فان التضخم المالي سيبقى في تصاعد مستمر .

اما ادارة مداخيل الدولة فاعلنت انها تتوقع هبوطا في النشاط الاقتصادي في البلاد ، الامر الذي سيؤدي الى انخفاض المدخل والمبيعات وفي حجم الاستيراد . وتشير المعلومات المتوفرة الى ان استيراد السيارات انخفض بنسبة ٤٠٪ ما بين تشرين الثاني ٧٩ وكانون الثاني ١٩٨٠ وكان حجم انخفاض استيراد اجهزة التلفزيون ٢٨٪ في الفترة نفسها والانخفاض في استيراد آلات الغسيل بنسبة ٤١٪ . وهذا الاتجاه سيستمر. وهذا بدوره سيقلص دخل الدولة من الضرائب المستحقة من ضرائب الدخل والقيمة الاضافية والمكوس .

حملات جباية الضرائب البوليسية فقط لصغار التجار

تل ابيب — جاء في تقرير داخلي لادارة مداخيل الدولة ان جباية الضرائب في الفترة بين نيسان ٧٩ — شباط ٨٠ تقل بنسبة ٥٪ عنها في الفترة نفسها من السنة الماضية على الرغم من الحملات البوليسية التي تشنها سلطات ضريبة الدخل على صغار التجار لجباية الضرائب . الامر الذي يؤكد مرة اخرى ان سلطات الضريبة لا تميل لجباية الضرائب من اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة .

تعازينا

- الى الرفيق صلاح دباجة وجميع آل دباجة في كفر ياسيف بوفاة الوالدة .
  لجنة منطقة اتحاد الشبيبة الشيوعية — عكا
- الى كمال وصلاح وعموم آل دباجة بوفاة الوالدة ام محمد .
  اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — شعب
- الى الرفيق فؤاد موسى والعائلة وعموم آل موسى في دير الاسد والخارج بوفاة المرحوم الوالد . له الرحمة ولكم طول البقاء .
  اعضاء الحزب الطلاب من دير الاسد — تشيكوسلوفاكيا
- الى آل كسابري في الناصرة بوفاة الوالدة جميلة كسابري .
  اعضاء الحزب الشيوعي — خلية اللاتين — الناصرة
- الى الاصدقاء اسعد عيسى شحادة واخيه سعيد ووالدته واخواته بوفاة المرحوم خالهم ابراهيم برانس . له الرحمة ولكم طول البقاء .
  اعضاء الحزب والشبيبة — حيفا

قداس وجناز

يقام نهار السبت الموافق ١٥—٣—١٩٨٠ الساعة الخامسة والنصف مساء في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك شارع عين دور — حيفا قداس وجناز راحة لنفس المرحوم

فريد جبور جمال

فآل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس ، راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة للجميع .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قضايا سلطات محلية • بقلم : رمزي خوري

يجب ان لا تترك الجماهير اليهودية في الجليل فريسة للاعلام الشوفيني الكاذب ...

حملة تضليل وافتراءات وتحريض واكاذيب فظة شنتها الصحف الاسرائيلية الصهيونية على السلطات المحلية العربية في الاسابيع الاخيرة — على قرارات مؤتمر السلطات المحلية العربية الذي انعقد في الناصرة في ١٢ يناير (كانون الثاني) الماضي ... على حق المؤتمر في اعلان الاضراب المشروع من اجل الحصول على الحقوق المهضومة ... على نتائج الانتخابات المحلية في قريتي طمرة وكفر كنا ...

حملة التضليل هذه كان هناك من استغلها للتحريض على الجماهير العربية والسلطات المحلية العربية في اجتماع ما يسمى « مجلس الجليل » المؤلف من رؤساء السلطات المحلية اليهودية في تلك المنطقة الذي عقد في غضوري يوم ٢٢—١—٨٠ ، وقرر « ان اجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية الذي عقد منذ مدة في الناصرة اثار توترا لا ضرورة له بين السكان واضر بالحياة المشتركة التي هي ضرورة للجانبين ، ان احداث ام الفحم وجامعة حيفا هي نتائج لذلك الاجتماع ، ونحن متأكدون ان الآراء المتطرفة لا تمثل مواقف المواطنين العرب وندعوهم الى ان لا ينجروا الى اعمال هدفها هدم التعاون والحياة الطبيعية بين اليهود والعرب ... » («هآرتس» — ٢٣/١/١٩٨٠) .

وقبل ان يصدر القرار المذكور جرى نقاش حاد بين المجتمعين : — هناك من طالب باجراء نقاش مع المواطنين العرب والسلطات المحلية العربية وهناك من طالب بقانون يؤكد « حق اليهود في استيطان الجليل» متهما الحكومة « بتجاهل العداء القائم في القرى العربية» وهناك من طالب بان لا يبحث المجلس اطلاقا قضية « التطرف » في الناحية العربية ...

وحسب ما كتب و. شمعون («دافار» — ٣١/١/٨٠) : « لولا وجبة الغداء التي كانت تنتظر المشتركين في الاجتماع لكان من المشكوك فيه ان يصلوا الى اتفاق ... » .

ومن اقوال بعض المشتركين في الاجتماع المذكور ، مثلا ، قول يسرائيل فردكين ، رئيس المجلس المنطقي « يزراعيل » : « يجب ان نجد الطريق للتكلم مع « الاقليات » ! في الجليل وليس عن طريق وسائل الاعلام والاجتماعات — المضادة » ، وقال : « ان من يفكر بجليل نظيف من العرب او من اليهود فهو يتمسك بالاحلام والخيال .. يجب المبادرة الى الاجتماع بهم اولا وقبل كل شيء لكي نزيل التوتر والاستفزاز » . كما ان ايلان جبرئيلي من يوكنعام ابرز « ان المطالب البلدية في الوسطين العربي واليهودي في الجليل متماثلة وان هذه نقطة للتعاون الممكن في المستقبل» .

اعتقد ان من المناسب ان لا تضع السلطات المحلية العربية جميع رؤساء السلطات المحلية اليهودية في الجليل في سلة واحدة والنظر اليهم بمقياس واحد ... لا شك ان هناك عناصر يجب الاتصال والتعامل معها ، اذا اظهرت استعدادا لتفهم اوضاع الجماهير العربية وحقها المشروع في النضال من اجل حقوقها العادلة ... يجب ان تساعد القوى التي ترفض التوجه العنصري الفظ تجاه الجماهير العربية على معرفة الحقائق — وان ما ذكرت من نقاش في « مجلس الجليل » يبين وجود مثل هذه الاوساط..

اعتقد ان ما قام به رئيس اللجنة القطرية بارسال قرارات مؤتمر السلطات المحلية العربية الاخير باللغة العبرية الى عدد من اعضاء «مجلس الجليل» كان خطوة حكيمة ... ولكن من الضروري استمرار الاتصال والقيام بمبادرات في هذا الاتجاه .

صورة من المرارة ..!

« حتى البريطانيين والاتراك لم يتعاملوا بهذا الشكل مع السلطات المحلية . حتى القائمقام والباشا التركي تعاملا مع رؤساء المدن افضل من تعامل وزارة الداخلية اليوم » ... « لن تدفع بلدية ايلات ديونها بسبب عدم وجود نقود في البلدية » ... — من اقوال جاد كاتس رئيس بلدية ايلات في مؤتمر صحفي ردا على تهديدات شركة مكوروت بقطع المياه عن المدينة بسبب تراكم الديون. وقد شرح رئيس بلدية ايلات امام الصحفيين ان البلدية تعترف بالدين لشركة مكوروت ، البالغ خمسة ملايين ليرة ، ولكن وزارة الداخلية مدينة للبلدية بمبلغ ٦٥ مليون ليرة .... « وان هذه الاوضاع تشل معظم اعمال السلطات المحلية » ...

(بدون تعليق عن « يديعوت احرونوت » ٤—٣—١٩٨٠) .

حول المهام الحالية للحركة الطلابية العربية في الجامعات الاسرائيلية

(الحلقة الاولى)

بقلم : عزمي بشارة

تغييرات في الحركة الطلابية العربية

مر اكثر من شهرين منذ أجريت آخر انتخابات للجان الطلاب العرب واتحادهم القطري . وخلال هذه الفترة هدأ الجو الانتخابي ، وبالامكان بهدوء مراجعة هذه الانتخابات اولا ، وثانيا محاولة تصور وتحديد المهام التي تواجه لجان الطلاب العرب في السنة الحالية .

جرت الانتخابات الاخيرة للجان واتحاد الطلاب العرب ، في جو احتدم فيه النقاش السياسي ووصل احيانا الى حد النقاش الحاد والى العنف احيانا اخرى . ان الصدامات السياسية ، التي ميزت معركة الانتخابات ، هي نتاج عملية التسييس التي مرت بها الحركة الطلابية العربية في السنوات الاخيرة والتي اتخذت اجلى صورها بانزال قوائم يمثل كل منها تيارا سياسيا .

تأسست جبهة الطلاب العرب في القدس قبل ثلاث سنوات ، وانزلت قائمة مرشحين على اساس برنامج سياسي يتضمن بنودا واضحة ، تتضمن مواقف سياسية من العمل والتحالفات داخل الجامعة ، ومن نضال الجماهير العربية في اسرائيل ، ومن القضية الفلسطينية . وكان تأسيس الجبهة والاعلان عن قيامها التنظيمي والسياسي هو الخطوة الاولى في نقل الحركة الطلابية العربية الى مستوى تحديد المسار السياسي . فلم يعد بالامكان نتيجة زيادة وزن الطلاب العرب الكمي والكيفي، ونتيجة للتغيرات بين الجماهير العربية بشكل عام ، وامام خطر الفاشية في الجامعات ، لم يعد بالامكان الاكتفاء بعضوية الحركة الطلابية العربية بين الانتهازية « اليسارية » والانتهازية القومية اليمينية .

بعد تأسيس الجبهة في القدس ، قامت جبهات الطلاب العرب في كافة الجامعات وبمجرد قيامها وحدت في داخلها الطلاب الشيوعيين سوية مع الطلاب الوطنيين التقدميين غير الحزبيين ، وبذلك توفر الاطار المناسب لكي ينخرط كل طالب عربي في النضال السياسي والنشاط الاجتماعي بغض النظر عن ميوله او انتماءاته الفكرية ، بل على اساس برنامج سياسي ، وديمقراطية تنظيمية تحدد علاقة المساواة بين الحلفاء .

لقد اثبتت خبرة السنوات الماضية ان الجبهة هي الاطار الامثل للعمل السياسي بين جمهور الطلاب العرب . فبعد سنة واحدة من قيامها حازت الجبهات على الكثرية ساحقة في كافة لجان الطلاب العرب ما عدا جامعة حيفا ، وفي الانتخابات الاخيرة حازت الجبهات على جميع المقاعد في كافة لجان الطلاب العرب ما عدا جامعة القدس . ومنذ ثلاث سنوات تتمتع الجبهات بالكثرية كبيرة في الاتحاد القطري للطلاب العرب .

لسنا في معرض تعديد النشاطات والنضالات التي قامت بها لجان الطلاب العرب بقيادة الجبهات ، ولكن القاء نظرة سريعة على السنوات الثلاث الماضية كفيل بأن يبين لنا مدى التقدم الذي احرزته الحركة الطلابية العربية بقيادة الجبهة ، فقد اصبحت الحركة الطلابية قوة هامة بين الجماهير العربية ، وتوثق التحالف بينها وبين الجماهير العربية ، كما تحولت الحركة الطلابية الى قوة تقدمية هامة جدا داخل الجامعات نفسها — فالتحالف الذي تحقق بفضل الجبهة بين الحركة الطلابية العربية وبين القوى الديمقراطية اليهودية (حركة «الكامبوس» وغيرها) وضع الاساس لاكبر تجمع تقدمي في مواجهة اليمين داخل الجامعات ، هذا التجمع الذي يهدد كل سنة بطرد « التكتل » والسيطرة على منظمات الطلاب العامة في كل جامعة .

لقد حسم العمل الطلابي الجبهوي النقاش في عدة قضايا ، تخبطت الحركة الطلابية فيها فترة طويلة ، وبعد ثلاث سنوات من العمل الجبهوي اصبحت الاجابة على هذه الاسئلة مفروغا منها، فالنقاش حول كون الطلاب طليعة العمل الجماهيري انتهى منذ زمن بعيد، فالعمل الجبهوي بطبيعته وضع الطلاب ضمن القوى الوطنية التقدمية المناضلة بين الجماهير العربية ، وحسمت اللجان الجبهوية بتحالفها مع كافة الهيئات الشعبية العاملة والمناضلة في الوسط العربي النقاش حول طليعية الطلاب وصفوتهم .

اما قضية التحالف والتعاون مع القوى الديمقراطية اليهودية ، حول مختلف القضايا ، امتدادا من الاضطهاد في المناطق المحتلة الى مصادرة الاراضي الى مواجهة الفاشية والدفاع عن حرية التعبير في الجامعة ، فقد حسمت ايضا في صالح خط الجبهة ، واصبح كل طالب عربي ، بغض النظر عن انتماءاته السياسية ، يضع ضمن تطلعاته للعمل السياسي داخل الجامعة قضية التحالف مع القوى الديمقراطية اليهودية . ولم يعد بالامكان استبعاد هذه التحالفات او التقليل من شأنها ، بعد ان اثبتت التجربة اليومية ، وبالاساس في مواجهة اليمين المتطرف داخل الجامعة انه بدون هذه التحالفات لا يمكن خوض هذه المواجهة .

لقد كان للتحالف اليهودي العربي والعمل الجبهوي بين الطلاب تأثير متبادل وجدلية يومية حياتية ، زاد خلالها العمل الجبهوي من وعي التحالف اليهودي العربي كقوة يسارية امام اليمين ، واثر هذا التحالف على الطلاب العرب فزاد الوعي لضرورة العمل الجبهوي .

لقد كانت اهم المكاسب التي حققها العمل الجبهوي التغيير الكيفي الذي احدثه في نوعية النضال السياسي الذي يخوضه جمهور الطلاب العرب . وقد تم الانتقال من جو المزايدات على الحزب الشيوعي الى التفاف القسم الاكبر من الطلاب العرب حول برنامج سياسي يوحد الشيوعيين وغير الشيوعيين في جبهة لا مكان فيها للعداء للشيوعية ، هذا العداء الذي يحمل في داخله مضمونا رجعيا بغض النظر عن مصدره . ان هذا التحالف لا يقتصر على الجبهات الطلابية ، بل يتعداه الى تحالف بين الحركة الطلابية العربية ككل ، وبين الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهات الديمقراطية الواسعة والعاملة في القرية والمدينة العربية .

امام الفرز السياسي الذي تحول الى مواجهة بين الخط الجبهوي وشعارات المزايدة التي وحدت خلف لوائها كل المعادين للشيوعية ، لم تصمد هذه الشعارات في الامتحان ولم تتحول الى برنامج سياسي واضح المعالم . ولكن أصحاب شعار « الدولة الديمقراطية العلمانية » وشعار « مقاطعة انتخابات الكنيست » و « مقاطعة الانتخابات لمنظمات الطلاب العامة » والعداء للجنة الدفاع عن الاراضي العربية وشعار العداء للحزب الشيوعي الاسرائيلي .. هؤلاء نظموا كرد فعل لتنظيم الجبهة — حركة باسم «الحركة الوطنية التقدمية» ، حركة ارادوا منها توحيد كل المعادين للحزب الشيوعي في اطار واحد .

وفي ظل الارتباكات السياسية التي طرأت على المنطقة في اعقاب « كامب ديفيد » ، وفي ظل التحريض على الشيوعية تحت لواء الدين او تحت لواء « القومية » ! اصبحت هذه الحركة وليدة هذه الظواهر مجتمعة ، وان تشدقت هنا وهناك بشعارات ماركسية حفظت عن ظهر قلب من الادبيات الماركسية .

ولا بد هنا من الوقوف على الاسلوب الذي ينتهجه بعض الشباب الذين يدعون تبني نظرية الماركسية ، والذين يرداون كل نقاش بقولهم « نحن كماركسيين لينينيين » او « الماركسية اللينينية تقول » .. كتب لينين حول هذا الاسلوب : « سأقول لكم ايها الاصدقاء اللطاف لماذا حلت بكم هذه المصيبة ، لانكم ترددون الشعارات وتحفظونها عن ظهر قلب اكثر مما تتأملون فيها » .

ان هؤلاء « الماركسيين » ! يرددون جملا لا حياة فيها ، قوالب جامدة للحفظ والترديد لم تثبت على ارض الواقع الموضوعي ، وبدل تطبيق هذه الشعارات وملاءمتها للواقع بشكل خلاق ، يجهد كل واحد نفسه في محاولة لايجاد ظواهر في الواقع ملائمة لهذه الشعارات لها . لقد قال ماركس انه يمثل هذه الطريقة من الممكن الحصول على اثباتات لاية نظرية وذلك باستجلاب ظواهر محددة بعد عزلها عن محيطها المادي كاثباتات لهذه النظرية .

الماركسية هي فلسفة الممارسة الثورية ، وليست فلسفة حفظ الجمل وان كانت جملا ثورية — ان ايام الانتخابات للجان الطلاب العرب هي ايام مفيدة وغنية يكتسب فيها الثوريون خبرة في مواجهة جميع انواع الانتهازية اليمينية واليسارية — ففي هذه الانتخابات وخاصة الانتخابات الاخيرة يتجمع التياران الانتهازيان في مواجهة الخط الجبهوي . ولان اصحاب الحركة لا يلتزمون ببرنامج سياسي واضح المعالم فباستطاعتهم ان يقولوا كل شيء من تعريف انفسهم كماركسيين الى الهجوم على الماركسية — او من القول باقامة الدولة الفلسطينية (الفتات !! كمرحلة فقط) الى شعار ارجاع اليهود من حيث اتوا .. من استخدام شعارات البعث العراقي الى استخدام شعارات الرفض الفلسطيني الى شعارات الرجعية العربية ، كل شعار حسب المناسبة التي يقال فيها والمدى الذي يسهل عليهم النقاش ...

برنامج الجبهة

وضعت الجبهة منذ تأسيسها برنامجا طلابيا وسياسيا شاملا باسلوب التفكير السياسي العلمي .. واثبتت صدقه الممارسة اليومية ، لان شعاراته صدرت من المعاناة الانسانية والتطلع الثوري وقامت على حساب مركبات الزمان والمكان ، اي زمن طرح الشعار ان كان تكتيكيا ام استراتيجيا ومكان طرحه ، وعلى اي مستوى ، على مستوى العمل الطلابي (المساواة في الجامعة ، حرية التعبير ، اسقاط « التكتل» من منظمات الطلاب العامة) — وعلى مستوى الجماهير العربية (النضال ضد العنصرية بمختلف اشكالها ، ضد الاضطهاد القومي ، ضد مصادرة الاراضي ، من اجل المساواة) — على المستوى الفلسطيني (النضال من اجل حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ، ضد الاحتلال ، من اجل الاعتراف بـ م. ت. ف. ، ضد الاضطهاد والقمع في المناطق المحتلة، ضد الاعمال العدوانية على الجنوب اللبناني ، ضد التنكيل بالسجناء السياسيين) .

ويرمي برنامج الجبهة اولا الى النضال على المستوى الطلابي اي كل ما يتعلق بحياة الطلاب العرب في الجامعة سياسيا وثقافيا واجتماعيا وحضاريا ... الخ ، فبدون ممارسة النضال على هذا المستوى المرتبط بالمعاناة اليومية للطلاب العرب ، لا يمكن النضال او تجنيد الطلاب العرب في النضال العام .

وفي هذه الحال يتحول جمهور الطلاب العرب بكامله الى قوة تقدمية تلعب دورا هاما في الحياة السياسية داخل الجامعة ، اي في الحركة السياسية الدائرة في الجامعة كأي جزء آخر من المجتمع الاسرائيلي ، ضد السلطة اليمينية وضد الفرق الفاشية التي نمت في مستنقع السلطة .

واثبتت التجربة ان التحالف بين الجماهير العربية والقوى الديمقراطية واليسار اليهودي مؤهل للنجاح في الجامعة اكثر من اي مكان آخر في اسرائيل نتيجة للحياة اليومية المشتركة ، والحوار السياسي اليقظ الذي يساهم في تحريكه مجرد وجود الطلاب العرب واليهود سوية على مقاعد الدراسة ، وفي مساكن الطلبة . وقد قامت جبهات الطلاب العرب بتنظيم اوسع اشكال التحالفات ضد الفاشية او ضد الاجراءات العنصرية بحق الطلاب العرب ، مما ادى الى هزم اليمين في عدة معارك اتخذت احيانا شكل صدام عنيف في المظاهرات وغيرها .

لقد اصبح النضال من اجل الديمقراطية وحرية التعبير عن الراي رديفا طبيعيا لاي نضال آخر يخوضه الطلاب العرب او الجماهير العربية . وفي مواجهة الفاشية يرتفع هذا النضال اكثر فاكثر ليحتل مكان الصدارة في مجال تجنيد حلفاء جدد ضد اليمين المتطرف . لقد شهدت الجامعات الاسرائيلية في السنوات الاخيرة اشد المعارك واشرسها من اجل حرية التعبير والحفاظ على الحريات الديمقراطية المتبقية في هذه البلاد — كانت هذه المعارك امتحانا هاما اجتازته الجبهات بنجاح وفشل اعداء الجبهات في طرح بديل للطريق النضالي الذي اختارته في هذا المجال .

(الحلقة الثانية في عدد قادم)

اللجنة الشعبية لحل ضائقة السكن بين عرب حيفا

تدعو للاشتراك في

امسية عرض ونقاش لمشاريع ترميم حي وادي النسناس

التي يقدمها فريق من طلاب كلية الهندسة المعمارية في التخنيون قاموا باشراف اساتذتهم بدراسة الموضوع وتقديم مشاريع حلول اولية عامة مرفقة بالخرائط والصور وذلك يوم الخميس ١٣/٣/١٩٨٠ الساعة السابعة والنصف مساء في مركز سانت لوكس ، شارع سانت لوكس رقم) — حيفا.

باشتراك :

- يوبرت لويون — دكتور الهندسة المعمارية محاضر في التخنيون
- راحل الترمن — دكتورة تخطيط المدن محاضرة في التخنيون
- القس نعيم عتيق — قس الطائفة البروتستانتية
- الرفيق زاهي كركبي — عضو مجلس بلدية حيفا





الشيخ فرهود فرهود : زعيم فخور بانتمائه العربي

المساواة المزعومة هي المساواة في سفك دمنا على ساحة العدوان

* لجنة المبادرة الدرزية رافد من روافد تنظيماتنا العربية الدمقراطية * نرفض التدخل في شؤوننا الدينية وتشويه تاريخنا البطولي العربي الحقيقي * اننا جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الذي نفخر بالانتماء اليه * الايمان بالحق والاقتناع به يدفعنا الى مزيد من النضال *

اعداد :
عفيف سالم

الشيخ فرهود فرهود ، رئيس لجنة المبادرة الدرزية ، شخصية اجتماعية ارتبطت ارتباطا وثيقا بنضال ابناء الطائفة العربية الدرزية في اسرائيل . وكان لاهتمامه بشؤون الطائفة الدينية الاثر البعيد على مواقفه الوطنية وعلاقاته الجماهيرية. وفي بيته العامر القائم على هضاب قرية الرامة الشامخة كان « للاتحاد » هذا اللقاء مع الشيخ فرهود فرهود .

الشيخ فرهود فرهود في مسيرته

على هضاب قرية الرامة الجليلية الباسقة وفي لجج بحر من الزيتون الضارب جذوره عميقا في تربة الوطن ولد الشيخ فرهود فرهود في اواخر عام ١٩١١ . ونشأ في كنف عائلة فقيرة متدينة . حين بلغ السابعة من العمر التحق بمدرسة القرية الابتدائية والوحيدة في حينه وانهى الصف السادس في عام ١٩٢٤ . يقول الشيخ فرهود فرهود عن هذه الفترة « كان مدير المدرسة في حينه الاستاذ المرحوم الياس الحزوري . وحاول مساعدتي لاكمال تحصيلي العلمي في جامعة اكسفورد في بريطانيا لتفوقي في سني الدراسة . الا ان ضيق ذات اليد حال دون ذلك .

حين بلغت ال ١٤ ذهبت الى قرية ابو سنان ، حيث تتلمذت على ايدي شيوخ الدين ، الذين قدموا الى فلسطين من سوريا ولبنان لمدة ثلاثة اشهر عدت بعدها الى قريتي الرامة .

وتسببت اهتماماتي هذه في نشوء خلاف بيني وبين والدي واخوتي فخرجت من حضن العائلة وانا في ال ١٧ من العمر . وعملت في قطع الصخور من جبال القرية وبنيت بيتا لا يزال قائما فيها حتى الان ، كان استغلالي هذا في صالحي فقد عركتني الحياة وعاركتها فاكتسبت الخبرة والجلد والصبر .

وفي سنوات الثورة الفلسطينية عام ١٩٣٦ سافر الى جبل العرب ، حيث التقى بسلطان باشا الاطرش ، الزعيم الوطني المعروف ، وبالعديد من الشخصيات المرموقة .

بعد قيام الدولة وجد الشيخ فرهود فرهود ان لا بد من التصدي لمؤامرات السلطات ، التي بدات تحوك خيوطها ، على ابناء الطائفة العربية الدرزية . وكانت قمة هذه المؤامرات تطبيق قانون التجنيد الالزامي على الدروز في عام ١٩٥٦ . آنذاك ارسل عريضة الى رئيس الدولة بن تسفي يعلن فيها رفض ابناء الطائفة الدرزية لهذا القانون وطالب بجعل التجنيد اختياريا . وتمكن الشيخ فرهود فرهود وبمساعدة ابناء الطائفة الوطنيين من جمع ١٦٠٠ توقيع على هذه العريضة» .

ويضيف الشيخ فرهود فرهود مستعرضا مسيرته قائلا :

« ان ضيق ذات اليد لم يحرمني فقط من اكمال تحصيلي العلمي ، بل تأخرت ايضا في الزواج . فقد تزوجت في سن ال ٣٥ ولي ٣ ابناء » .

ان مسيرة الشيخ فرهود فرهود في النضال في مواجهة الظلم بدات منذ ان بدات مؤامرات السلطات على ابناء الطائفة العربية الدرزية . ولا يزال يواصل معركة الدفاع عن الحقوق الوطنية والحقوق الدينية لابناء الطائفة العربية الدرزية . ويترأس الشيخ الجليل اليوم لجنة المبادرة الدرزية ، التي تخطط وتقود النضال المتسع يوما بعد يوم ، في مواجهة مؤامرات السلطة لسلب الارض وتهويد الجليل . فشارك في العديد من المؤتمرات الوطنية ، التي عقدتها وتنادت اليها الجماهير العربية في اسرائيل ، ممثلا للجنة المبادرة الدرزية ، التي اصبحت رافدا من روافد التنظيمات الدمقراطية والاطارات الوطنية التي شكلتها جماهيرنا العربية في اثناء معركة البقاء والكرامة .

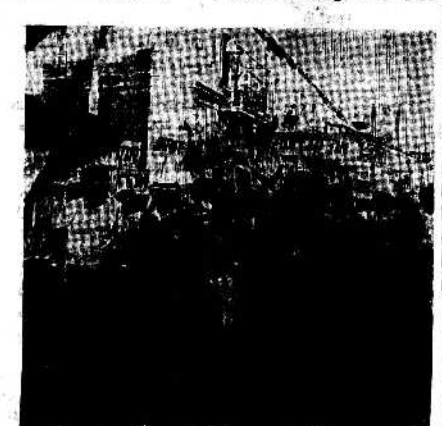
البداية

« الاتحاد » — في اي شيء تركزت اهتماماتك في فترة الشباب ؟!

الشيخ فرهود —

منذ ان وعيت اهتممت اهتماما خاصا بالشؤون الدينية (انظر من هو الشيخ فرهود) .

بعد قيام الدولة بدات السلطات هجومها ، الذي لا يزال مستمرا ، فكان من الواجب الوقوف امام هذه الصعوبات وكذلك الحفاظ على الواجبات الدينية . فالواجب الديني يفرض علينا الدفاع عن حقوقنا القومية والدينية .


في المظاهرة الاحتجاجية من اجل اعادة اقرث وبرعم

لجنة المبادرة الدرزية

« الاتحاد » — يجتذب نضال لجنة المبادرة الدرزية انظار الراي العام في بلادنا . نهل لك ان تتحدث عن مبادىء ونضالات هذه اللجنة التي تراسها ؟!

الشيخ فرهود —

منذ ان سن قانون التجنيد الالزامي وابناء الطائفة العربية الدرزية ، الذين هم جزء لا يتجزأ من الشعب العربي في هذه البلاد ، يطالبون بالغاء هذا القانون وجعل التجنيد اختياريا . واذكر انه في عام ١٩٥٦ قدمت عريضة لرئيس الدولة بن تسفي حملت ١٦٠٠ توقيع الا ان السلطات امعنت في غيها . وفي عام ١٩٧٢ تنادت بعض الاوساط والشخصيات الوطنية فاصدرت نداء الى ابناء الطائفة تدعوهم فيه الى التنظيم ، تنظيم الصفوف وشن النضال ، وكان رد الفعل عليا جدا وفي مدة قصيرة امكن تاسيس هذه اللجنة . ويبلغ الان عدد فروعها ١٤ فرعا .

اما اهداف اللجنة فواضحة وتتلخص بالامور التالية :

*** الغاء التجنيد الالزامي عن ابناء الطائفة وجعله اختياريا لمن يرغب في ذلك .**

*** رفع ايدي السلطات عن اراضينا ووقف نهبها واعادة ما صودر منها وضمان المساواة التامة لنا في الحقوق .**

*** الكف عن محاولات تشويه عروبتنا وسلخنا عنها فنحن عرب اقحاح بشهادة اصدق مصادر التاريخ .**

*** احترام اماكننا المقدسة وعدم جعلها منبرا سياسيا .**

*** عدم التدخل في شؤوننا الدينية واحترام تقاليدنا .**

وقد حققنا النجاح الاول في عام ١٩٧٤ ، حين قرر ابناء الطائفة في مقام النبي شعيب ، عليه السلام ، منع الشخصيات الحكومية الرسمية او اية شخصية اخرى من استغلال هذه المناسبة الدينية لاهداف الدعاية السياسية ، واقتصر هذا الاحتفال على تادية الطقوس الدينية .

« الاتحاد » — ما هو الاسلوب الذي تتخذونه في نضالكم ؟! وما هو رد فعل السلطات ؟!

الشيخ فرهود —

ان اسلوب عملنا مشروع وقانوني. ونحن ننظم حملة توعية في صفوف ابناء الطائفة لتعميق وتوطيد الوحدة من حول اهدافنا سواء في المجال الديني او المجال الشعبي . ونحن نفضح التضليل السلطوي بصورة دائمة ومثابرة . الا ان السلطة ترد بعصبية واضحة على هذا النشاط . وهي تستعمل في ذلك اسلوب الترغيب والتخويف . وكنت شخصيا عرضة لهذا الاسلوب . وامام فشل السلطة في اسلوبها هذا لجأت الى اسلوب اخر وهو محاولة ضرب لجنة المبادرة الدرزية من الداخل .

محاولة الضرب من الداخل

« الاتحاد » — كيف تجلى ذلك ؟!

الشيخ فرهود —

تجلى هذا الاسلوب في نشر دعاية عني مثلا انني شيوعي . والحقيقة اننا نفخر بنضال الشيوعيين المثابر وبمواقفهم ولكنني شخصيا لست بحزبي . ولجنة المبادرة الدرزية ، كما هو معروف ، شريك اساسي في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة . ونحن لا ننفي وجود شيوعيين في لجنة المبادرة الدرزية فهذا حقهم . ولكن لا طابع حزبي للجنة المبادرة الدرزية . والدعاية القائلة بان اللجنة هي شيوعية تهدف في الاساس الى ضرب وحدتنا وتفسيخها . وفي هذه الحالة يسهل على السلطة تمرير مؤامراتها علينا . فاشد ما تخافه هذه السلطات هو وحدة المظلومين والمناضلين .

« التراث الدرزي » !!

« الاتحاد » ما هو الهدف من تدريس ما يسمى بـ « التراث الدرزي » ؟!

الشيخ فرهود —

الهدف من تدريس ما يسمى بـ « التراث الدرزي » واضح العيان وهو منعنا من معرفة تاريخنا البطولي الحقيقي ، الذي سجله شعبنا العربي في تاريخه الطويل والهائنا بتوافه الامور .

وقد قررت الرئاسة الروحية ، برئاسة فضيلة الشيخ امين طريف ، في شباط من العام ١٩٧٨ الغاء هذا البرنامج . واضطرت السلطة ، في محاولاتها الالتفاف على معارضة الطائفة هذه ، الى تغيير اسمه ٣ مرات فمرة اسمته بـ « التراث الدرزي » ومرة ثانية بـ « التهذيب الدرزي » واخيرا اسمته « الاداب الدرزية » . طبعا بقيت السموم في هذه المادة واضحة .

لقد تصدى ابناء الطائفة جميعا لهذه المؤامرات ، التي جاءت امعانا في فصلنا وسلخنا عن عروبتنا وتاريخنا الحقيقي . فاغلبية المعلمين يرفضون تدريس هذه البدعة السلطوية . ان موقفنا من التاريخ والتراث واضح . نحن نفخر بواقع وحقيقة اننا جزء من الشعب العربي . وتاريخ هذا الشعب هو تاريخنا . ولهذا فاننا نطالب بتدريس التاريخ العربي على حقيقته في مدارسنا.ويجب توضيح الجانب الوطني في هذا التاريخ . لا اثارة النعرة التاريخية في نفوس اجيالنا الناشئة .

ان هذه المعركة على ما اعتقد هي معركة كل الجماهير العربية في بلادنا التي ترفض تشويه تاريخها وعصم الجيل الناشىء عنه . ولم تكتف لجنة المبادرة الدرزية برفض تدريس هذه البدعة السلطوية فقط ، بل اقامت قسما خاصا بالتعليم لنشر تاريخنا العربي الحقيقي وافشال مؤامرة السلطة هذه .

ومما لا شك فيه ان النهج الذي اختطه مجلس المغار المحلي الدمقراطي حين اعلن ان المغار هي قرية عربية ويسري عليها منهاج التعليم العربي ، هو النهج الصحيح الذي على قرانا في الجليل والكرمل ان تسير عليه .

قانون المحاكم الدينية الدرزية

« الاتحاد » — ما رايك بتعديل قانون المحاكم الدينية الدرزية الذي اقر مؤخرا باغلبية اصوات الائتلاف ؟! وكيف تقيمه ؟!

الشيخ فرهود —

اننا نرفض هذا التعديل رفضا قاطعا . والقضية ليست الرفض لمجرد الرفض . ان القضية هنا قضية مبدئية تتلخص في ان لنا الحق الاساسي في ادارة شؤوننا الدينية على الوجه الذي نرتئيه نحن بدون اي تدخل خارجي .

ان محاولات السلطة لاثارة نقاشات جانبية حول هذا التعديل تهدف في الاساس الى الاستمرار في التدخل الفظ في شؤوننا الدينية .

ان موقف رئيس الطائفة الروحي ، الشيخ امين طريف ، من التعديل واضح جدا . وهو رفض اي تدخل في شؤوننا الدينية . ويلتف من حول هذا الموقف ويدعمه جميع ابناء الطائفة الحريصين على امورهم الدينية الحقيقية .

اسطورة المساواة

« الاتحاد » — تدعي السلطات دوما انها منحت المساواة التامة لابناء الطائفة العربية الدرزية . . .

الشيخ فرهود —

ان المساواة الوحيدة ، التي فرضتها السلطات على ابنائنا وعلينا ، هو اجبارنا على سفك دمنا في ساحة العدوان المستمر على شعبنا العربي. هذه هي المساواة الوحيدة ، اما في الامور الاخرى فاننا لا نختلف عن باقي ابناء شعبنا العربي في هذه البلاد . خذ مثلا قضية مصادرة الاراضي . ان عائلتنا تملك حوالي مئة دونم من الارض في منطقتي « وادي الضحية » و « سربوخ » . وهذه الارض باغلبيتها ارض زراعية تلقيناها ابا عن جد . ورثناها بعرقنا فاطعمتنا ثمارها . وقد صادرت السلطات منها حتى الان وبمختلف الحجج والادعاءات اكثر من سبعين دونما . وهذا الوضع هو الذي تعانيه جميع عائلات الرامة من شتى الطوائف المتآخية والموحدة في موقفها من هذا الاجحاف العنصري .

ووضع قرانا العربية الدرزية في البلاد ليس افضل حظا من قرية الرامة او من قرانا العربية الاخرى في الجليل والنقب والمثلث . اذ صادرت السلطة حتى الان حوالي ٧٠٪ من اراضيها .

السلطات تدعي بمساواتنا مع الجماهير اليهودية ، وتتحدث عن « رابطة الدم » (!!) في الوقت الذي تتآمر فيه على اراضي منطقة «الشقارة» التابعة لقرية ساجور العربية الدرزية والبالغة مساحتها ٦٦٠ دونما . وهذه الاراضي تابعة للاوقاف الا ان السلطة تدعي انها داخل حدود منطقة الاحراش . وكذلك اراضي كسرى المهددة بالمصادرة .

ان مؤامرة مصادرة الاراضي العربية ومخطط « تهويد الجليل » لا يفرق بين قرية وقرية فالخطر الداهم علينا هو واحد . ولهذا اتخذنا المواقف الدمقراطية والوطنية في مؤتمر المغار الوطني دفاعا عن الارض والمساواة والحق .

فمعركتنا جزء من معركة جماهيرنا العربية التي نفخر بالانتماء اليها .

دعوة الى تشديد النضال

« الاتحاد » — هل من كلمة توجهها الى قراء « الاتحاد » . .

الشيخ فرهود —

لم تلق مطالبنا العادلة ، التي نادينا ونتادي بها ، اي اذن صاغية من السلطات حتى الان . ولهذا اهيب بكل ذي ضمير حي ويتمتع بصفات الرجال الحقيقيين ، خصوصا اننا احوج ما نكون لتعميق وتوطيد وحدتنا، ان يضاعف الجهود المبذولة من اجل تحقيق هذه المطالب العادلة واجبار السلطات على الاعتراف بها والاستجابة لها . فلا وقوف في النضال ولا توقف. لنستمر محافظين على وحدتنا وصلابتنا وتضامننا .


في الاجتماع الاحتجاجي القطري في الذكرى الاربعين لاستشهاد ابن مجد الكروم احمد المصري (٢٦—١١—١٩٧٧)

اسبوعيات الكنيست

لماذا لا تقام لجان زراعية في القرى العربية ؟

هذا السؤال وغيره من الاسئلة طرحها النائب توفيق طوبي في معرض حديثه عن اوضاع الزراعة وذلك في النقاش الذي جرى حول اقتراح الحكومة زيادة الغرامات على المزارعين والجمعيات الزراعية ، وقال :

« لماذا لا يوجد تمثيل للمزارعين العرب في المجالس الزراعية ، لماذا لا يجلس ممثلون عن العرب في مجالس زراعة الخضروات والفواكه وغيرها ؟ لماذا لا يسمح وزير الداخلية للسلطات المحلية العربية بان تشكل لجان زراعية في القرى العربية ؟ لقد وجهت طلبات عديدة بهذا الخصوص ولكن لا حياة لمن تنادي .

ان مثل هذه اللجان ضرورية لكي تعالج شؤون الزراعة والمزارعين العرب . وعلى وزارة الزراعة ان تعمل على تنظيم وتشكيل مثل هذه اللجان.

في مجال تسويق المنتوجات الزراعية يستغل الفلاح العربي بشكل بشع فلا توجد جمعيات تعاونية للتسويق وهناك عمليات سمسرة تفقر الفلاح والمستهلك على حد سواء . ولهذا ، اذا ما شكلت لجان زراعية في اطار السلطات المحلية العربية فبامكانها ان تساعد الفلاح في تسويق منتوجاته وشؤونه الاخرى » .

عن التعليم الخاص في الوسط العربي

في مطلع الشهر قدم النائب يتسحاق يتسحاقي اقتراحا لتعديل قانون التعليم الالزامي يقضي بادخال موضوع التعليم الخاص وتعليم المتخلفين ضمن التعليم الالزامي ، وقد القى النائب توفيق طوبي كلمة الجبهة حول هذا الاقتراح واعلن عن تاييدها لاقتراح القانون ، وبعد ان تحدث عن اوضاع التعليم الخاص بشكل عام افرد فقرة طويلة من كلمته عن هذا الموضوع في الوسط العربي فقال :

« ضمن اطار التعليم الخاص في الوسط العربي يدرس حوالي ٣ الاف طالب . وهذا العدد بالطبع اقل بكثير من عدد الطلاب الذين يحتاجون الى التعليم الخاص اذا اخذنا النسبة العامة وهي ٨ — ٩٪ من الاطفال الذين يحتاجون الى التعليم الخاص .

لقد بدىء بهذا التعليم في الوسط العربي قبل ثلاث سنوات . ولا توجد مدرسة خاصة لذلك . واذا كانت هناك مدرسة كالقائمة في قرية الطيرة وتضم ١٦٠ طالبا ، فهي عبارة عن غرف مستاجرة ولا تلبي الحاجات الضرورية لممارسة التعليم بشكل صحيح .

وهناك حقيقة اخرى انه في الوسط العربي لا يوجد اي موظف اختصاصي في العلوم النفسية وتقديم الاستشارة للطلاب المتخلفين . وقد سمعنا الان فقط ان وزارة المعارف خصصت نصف وظيفة ، وبعد نضال طويل ، لمعالجة هذه الشؤون .

في المدارس العربية تكاد لا تجد مستشارين نفسانيين وهناك مفتش واحد فقط للتعليم الخاص . والمشكلة تتعمق اكثر فاكثر مع تقليص ميزانيات الخدمات لهذا العام » .

هل مناحيم بيغن هو الذي سيعيد مشردي اقرث وكفر برعم ؟

« بتاريخ ٢٦—٩—٧٩ نشرت الصحف ان رئيس الحكومة اجتمع بوفد يمثل مشردي اقرث وكفر برعم . وقد طالب الوفد باعادة المشردين الى بيوتهم واراضيهم . وكما نشرت الصحف ايضا ، وعد رئيس الحكومة بان يعجل في حل قضيتهم » .

حول هذا الموضوع تقدم النائب توفيق طوبي باستجواب الى رئيس الحكومة يسال فيه :

هل حقا بحثت الحكومة قضيتهم ، وكيف يعالج رئيس الحكومة هذه القضية المعلقة منذ ثلاثين عاما .

مایر فلنر يطالب برفع الاقامة عن الطالب محمود محمد محارب

محمود محمد محارب (٢٨ عاما) من اللد ، طالب في جامعة لندن ، وقد عاد الى البلاد لمواصلة بحث يعده للجامعة . بتاريخ ١/٢/٨٠ فرضت السلطات عليه الاقامة الاجبارية التي تحظر عليه مغادرة مدينته في ساعات النهار ، وفي ساعات الليل تحظر عليه مغادرة بيته ، وتلزمه بالمثول مرتين يوميا في مركز البوليس . كذلك تقوم قوات الشرطة بمطاردته هو وابناء عائلته » .

النائب فلنر تقدم باستجواب الى وزير الشرطة يطالب فيه بالغاء الاقامة الجبرية عن الطالب محمود محارب .

احترموا حق اصحاب الضمائر في رفض الخدمة العسكرية !

يوم الاثنين ٣/٣/١٩٨٠ جرت مظاهرة في تل ابيب نظمها رافضو الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة وقد اعتدت الشرطة على المتظاهرين واعتقلت تسعة منهم ومصور تلفزيون (نشرنا في حينه خبرا مفصلا) .

حول هذا الموضوع تقدم النائب شارلي بيطون باستجواب الى وزير الشرطة والداخلية يطالب بالتحقيق في اعتداءات الشرطة وباحترام حق هؤلاء الشبان في رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة لاسباب ضميرية.

عن جرائمهم في مخيم الجلزون !

نشر في صحيفة دافار (٤/٣/٨٠) خبر حول قيام سلطات الاحتلال باخراج اهالي مخيم الجلزون من بيوتهم وايقافهم لساعات طويلة لاجراء تحقيقات معهم قام بها جنود وضباط الاحتلال ، وقد وصف احد رجال الامن هذه الاعمال بانها « مطاردة » !

النائب توفيق طوبي تقدم باستجواب الى وزير الشرطة يطالب فيها بالتحقيق في هذه الممارسات والكف عنها فورا .

اضاليل الحكومة الاردنية حول «الافراج عن المعتقلين»

اصدرت « لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية في الاردن » في بيروت بيانا حول وضع المعتقلين في سجون الاردن واكدت فيه ان اضاليل الحكومة الاردنية لن تخدع احدا .. وجاء في البيان :

مؤخرا قامت الحكومة الاردنية « الجديدة » باصدار بيان اعلنت فيه « الافراج عن ٨٠٠ سجين من مختلف السجون الاردنية وبتخفيض مدة الحكم الصادرة بحق عدد آخر من السجناء الى النصف » . ولقد تضمن بيان الحكومة محاولة لتضليل الجماهير ولاوساط الرأي العام العربي والعالمي والهيئات الديمقراطية التي كانت تضغط باستمرار على النظام وتفضح ممارساته القمعية ، وذلك من خلال الايحاء بأن عددا كبيرا من هؤلاء السجناء هم من المعتقلين السياسيين أي من مناضلي الحركة الوطنية الاردنية والثورة الفلسطينية . وساهمت اجهزة الاعلام الاردنية في عملية التضليل والخداع هذه على اوسع نطاق .

ان « لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية في الاردن » تود ان تضع الحقائق التالية امام الرأي العام العربي والعالمي وامام جميع الهيئات الديمقراطية والتقدمية والانسانية بخصوص موضوع « الافراج » عن المعتقلين الذي أعلن عنه في عمان في ٢٠-١-١٩٨٠ :

* ان الاغلبية الساحقة من الذين تم الافراج عنهم هم من المتهمين والمحكومين بجرائم جنائية مدنية مثل القتل والاغتصاب والسرقة والاختلاس من اموال الدولة والجاسوسية لاسرائيل .
* لقد تم الافراج عن (١٢) مقاتل فلسطيني فقط وهم من الذين انهوا معظم مدة احكامهم في السجن والتي تزيد عن خمس سنوات ، ولم يبق على انتهاء مدة حكمهم سوى بضعة اشهر .
* ان قرار الحكومة الاردنية شمل « الافراج » عن كل محكوم كان انهى نصف مدة حكمه ، وبالنسبة للآخرين الذين لا ينطبق عليهم هذا القانون فقد نص القرار على تخفيض مدة الحكم الى النصف .. ان القرار ينطبق على جميع المحكومين بجرائم جنائية مدنية ويستثني منه المحكومون بقضايا سياسية . وهكذا فان اصحاب الجرائم الجنائية هم الافضلية بالنسبة للحكم الاردني عن المناضلين في سبيل وطنهم وشعبهم .
* ان هناك حوالي ٤٠ معتقلا سياسيا « موقوفون اداريا » لا تزال السلطة الاردنية ترفض تقديمهم للمحاكمة منذ سنوات . كما ويوجد ٦٠ معتقلا في سجن المخابرات العامة بعمان منذ بضعة اشهر وعشرات غيرهم لا يزالون يرزحون في الزنازين والسجون الاردنية الاخرى ويتعرضون لكافة اشكال التعذيب والارهاب .
* ان المعتقلين الاداريين الذين تحتجزهم السلطة في سجونها دون توجيه اية تهمة او محاكمة ، يضمون بين صفوفهم اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني وهم : تيسير الزبري واسامة شنار وعزمي الخواجة . كما يشمل المعتقلون كتابا ومثقفين معروفين مثل حمادة فراعنة وسالم النحاس ونقابيين معروفين مثل محمد ابو شيحة وعلى عامر ، سمير الحباشنة ، سالم البطوش .

وحتى بعد صدور قرار الافراج المزعوم ، قامت اجهزة المخابرات الاردنية بنقل المناضل والكاتب حمادة فراعنة الى السجن الصحراوي في الجفر بسبب احتجاجه على هذه المسرحية ، ومطالبته رئيس الوزراء الاردني الافراج من المعتقلين السياسيين .

الحكومة الجديدة تحاول احتواء الاستياء الشعبي

في ضوء هذه الحقائق ، يصبح واضحا بأن قرار « الافراج والعفو العام » ما هو الا خدعة وتضليل تقوم به السلطة الاردنية ، خصوصا حكومتها الجديدة . لقد درجت هذه الحكومة منذ اليوم الاول لتشكيلها على اطلاق التصريحات التي تدعو الى « المشاركة الشعبية » و « ضرورة ممارسة الديمقراطية » و « حل المشكلات الحادة الاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها المواطنون والبلاد » . لقد جاءت هذه الاعلانات الجديدة بعد ان لعبت الضغوطات والتحركات الشعبية دورها في ترحيل الحكومة السابقة التي كانت تغلب اسلوب القمع والارهاب في تعاملها مع الجماهير ومع مطالبها المشروعة . اما الحكومة الجديدة فانها تسعى لاحتواء الاستياء الشعبي المتزايد ولا تريد هذا التسليم فعليا بأي من مطالب الجماهير والحركة الوطنية الاردنية . ان خطوتها الاخيرة « الافراج عن عدد كبير من المحكومين بقضايا جنائية » يراد منها الايحاء للجماهير ولاوساط الرأي العام العربي والعالمي بأن هنالك تغيرا في سياستها واتجاها نحو الانفراج العام داخليا ، خصوصا وان من بين اعضاء الحكومة من كان يدعو خلال عضويته في المجلس الاستشاري — أي قبل ان يصبح وزيرا — بانهاء الاوضاع الاستثنائية واطلاق سراح المعتقلين والحريات العامة .

ان خطوة السلطة التضليلية الاخيرة سوف لن تنطلي على احد وهي مجرد خدعة سوف نقوم بفضحها بكافة امكانياتنا . اننا نؤكد من جديد بكل قوة ان السلطة الاردنية لا تزال تعتقل وتمارس التعذيب بحق المئات من مناضلي شعبنا ولا تزال ترفض تقديم العديد منهم للمحاكمة .. كل ذلك لا لسبب غير حبهم لوطنهم واخلاصهم لمثل وقيم شعوبنا العربية في النضال من اجل التحرر الوطني والديمقراطية ومجابهة الاحتلال الصهيوني ومخططات الامبريالية .

ان غالبية السجناء السياسيين ومعتقلي المقاومة الفلسطينية ، بعكس ما تريد ان توهي خطوة السلطة الاخيرة ، ما زالوا يرزحون في سجن المحطة والمخابرات العامة والسجون الاردنية الاخرى . (ارفقت اللجان قائمة بأسماء ٨٣ معتقلا سياسيا وبذلك دحضت مزاعم السلطة الاردنية عن « العفو العام ») .

دعوة الى شن حملة لانقاذ المعتقلين

اننا ندعو جميع القوى الوطنية والتقدمية والديمقراطية الى فضح خدمة السلطة وممارساتها القمعية واستنكار هذه الممارسات . اننا ندعو هذه القوى الى شن اوسع حملة للمطالبة بالافراج عن المعتقلين السياسيين ومن اجل عودتهم الى مواقعهم النضالية بين صفوف شعبهم ومن اجل اطلاق الحريات الديمقراطية في الاردن وانهاء السلطات الاستثنائية غير الدستورية للحكومة واعادة صلاحيات محكمة العدل العليا والقضاء المدني والغاء المحاكم العسكرية والاحكام العرفية ، والمباشرة في التحضير لاعادة الحياة النيابية الانتخابية الحرة في ظروف ديمقراطية تامة ، ووقف التدخلات المباشرة في شؤون النقابات والهيئات الشعبية .

ان « لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية في الاردن » ستقوم في القريب العاجل بوضع جميع هذه الحقائق امام الرأي العام والهيئات الدولية والجمعيات الحقوقية والديمقراطية التي تدافع عن حقوق الانسان .

الحرية للمعتقلين السياسيين في سجون السلطة الاردنية

الطلبة المعتقلون في سجن « المحطة » يطالبون باطلاق سراح المعتقلين السياسيين

ارسل ستة عشر طالبا من الطلبة المعتقلين في سجن المحطة المركزي ، الذين يقضون محكومياتهم بالسجن او التوقيف على حساب دائرة المخابرات العامة لمدد طويلة بسبب معتقداتهم السياسية او انتماءاتهم الوطنية ، ارسلوا برقية الى لجنة الحريات العامة في نقابة المحامين الاردنيين تطالب باطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين ومن ضمنهم الطلبة .

كما طالبوا بضرورة توفير ديمقراطية التعليم وفرص التعليم الجامعي للطلبة الكادحين ، وضرورة العمل على ابراز الاطار الطلابي النقابي ليتبنى قضايا الطلبة ورعاية مصالحهم والدفاع عنهم .

واعضاء بارزون في نقابات المهندسين والمحامين واطباء الاسنان والمهندسين الزراعيين

كذلك ابرق المهندسون طه الرواشدة وابراهيم الجعبري وياسين الطراونة ومحمود النويهي ، وهم اعضاء في نقابة المهندسين الاردنيين ، والمحامي احمد المهاجنة ، عضو نقابة المحامين الاردنيين ، والدكتور بدر الدين بدر ، عضو نقابة اطباء الاسنان ، والمهندسان الزراعيان نمر محمد نمر وسمير الحباشنة ، عضوا مجلس نقابة المهندسين الزراعيين ، ابرقوا الى مجلس نقباء النقابات المهنية يطالبون باطلاق سراح المعتقلين السياسيين مؤكدين ان مواجهة كافة المؤامرات والتحديات الجسيمة ، التي تنتصب امام جماهير الامة العربية ، لا يمكن ان تتحقق « بدون تفجير واطلاق طاقات جماهيرنا من خلال مشاركتها الفعالة في عملية البناء والتصدي لكافة اشكال المؤامرات والتحديات ، وذلك من خلال اطلاق الحريات الديمقراطية والكف عن مصادرة الحريات وتعزيز سلطة ومؤسسات القضاء العادي » .

وطالبت البرقية النقابات المهنية بالتحرك لاثارة موضوع الحريات الديمقراطية مجددا حتى يصبح ممكنا كشف نوايا التوجه المعلن للحكومة ووضعها وجها لوجه امام بيانها الوزاري ، الذي يعكس ولو بحد ادنى احساس السلطة بأزمة الحريات الخانقة ، التي تمر بها البلاد .

نمو الاقتصاد وارتفاع مستوى معيشة الشعب في الاتحاد السوفييتي

بقلم : ليونيد أومانسكي

نشرت ادارة الاحصاء المركزية نتائج تنفيذ خطة الدولة لتنمية الاتحاد السوفييتي اقتصاديا واجتماعيا عام ١٩٧٩ . وتدل الارقام والوقائع العديدة المنشورة على استمرار نمو الانتاج الاجتماعي وارتفاع المستوى المادي والثقافي لمعيشة السوفييت في العام الماضي . وهذا يشير الى انه تم تذليل مصاعب عديدة نتيجة الظروف المناخية المعقدة . اذ اثر شتاء عام ١٩٧٩ القاسي للغاية وصيفه الجاف ، تأثيرا سلبيا في تطور الزراعة وعمل كثير من فروع الصناعة ووسائل النقل .

وبالرغم من ذلك كان عام ١٩٧٩ ، العام الرابع من الخطة الخمسية العاشرة (١٩٧٦ — ١٩٨٠) ، عام النمو المستمر لثروة البلاد الوطنية . فقد استثمر من الارصدة الاساسية الجديدة ، أي البنايات والمنشآت والمكائن والاجهزة ووسائل النقل والادوات والماشية ، ما تتجاوز قيمته ١٢٠ مليار روبل . ويعادل ذلك تقريبا قيمة الارصدة الاساسية التي كانت في الاتحاد السوفييتي عام ١٩٤٠ . وتم تشغيل اكثر من مئتي مؤسسة صناعية كبيرة . وقد بلغ عدد المؤسسات الصناعية التي شغلت في الاعوام الاربعة من الخطة الحالية ، حوالي الف مؤسسة . وهذا دليل على ان اعمال البناء تجري على نطاق واسع جدا .

كانت زيادة فعالية الانتاج ونوعيته كما هو الامر في الاعوام السابقة من الخطة الخمسية ، منطلقا لنمو الانتاج . وقد ازدادت انتاجية العمل وعلى حساب ازديادها تمت زيادة الانتاج بمقدار ثلاثة ارباعه . وفي هذا الفرع ازداد حجم المنتجات الممتازة بنسبة ٢٣٪ . وتوجد في هذا الاتجاه الرئيسي من تطوير الاقتصاد ، امكانيات كامنة ينبغي الشروع في استغلالها بسرعة .

لقد ازداد حجم الانتاج الصناعي عام ١٩٧٩ بنسبة ٣٫٤٪ بالقياس الى ما كان عليه عام ١٩٧٨ . ويعني ذلك ان انتاج الصناعة قد ازداد في العام الماضي بما تبلغ قيمته ٢٠ مليار روبل . وفي اثناء الاعوام الاربعة من الخطة الخمسية العاشرة انتج من المصنوعات ما يزيد عن انتاجها كله في اعوام الخطة الخمسية التاسعة (١٩٧١ — ١٩٧٥) . وتطورت صناعة بناء المكائن ومعالجة المعادن بوتائر عالية . وبلغت نسبة زيادة الانتاج فيهما ٨٪ عام ١٩٧٩ . وقد استخرج ٥٨٦ مليون طن من البترول . ويزيد ذلك عن استخراجه خلال الخطة الخمسية السادسة كلها (١٩٥٦ — ١٩٦٠) . واستخرج من الغاز ٤٠٧ مليارات متر مكعب أي ما يزيد ضعفين عما استخرج خلال الخطط الخمسية الرابعة والخامسة والسادسة (١٩٤٦ — ١٩٦٠) . وازداد انتاج البضائع لتلبية الحاجات الثقافية والمعيشية بنسبة ٥٪ .

جمع العام الماضي محصول قياسي من القطن يعادل ٩٫١٦ مليون طن . كما جمع محصول لا بأس به من البطاطس والخضروات . وبلغ محصول الغلال في الظروف المناخية المعقدة عام ١٩٧٩ (١٧٩) مليون طن . وقد بلغ محصول الحبوب السنوي المتوسط في الاعوام الاربعة من الخطة الخمسية العاشرة الحالية ٢٠٩ ملايين طن وكانت اكبر من المعدل السنوي في اعوام ١٩٧١ — ١٩٧٥ ، أي في الخطة الخمسية التاسعة ، بنسبة ١٥٪ ولدى الحكومة من

— البقية على ص ٥ —


اهتمام واسع بجيل المستقبل الوضاء ..

مــاذا بعد بيــان سركيس ؟ !

بدأت القوات السورية (الردع) في نهاية الاسبوع الماضي تعد لانسحابها من بيروت وسائر المدن اللبنانية الساحلية في اطار تنفيذ قرار الحكومة السورية اعادة تجميع قواتها في لبنان . وتشير الانباء الى ان مبادرة سورية الى تنفيذ قرارها ، بعد تأجيل فرضته ضرورات الامن والحاجة الى ملء الفراغ ، اعقبه اتفاق مع السلطة الشرعية ..

وفي الوقت نفسه اذاعت الوكالات ان الرئيس اللبناني الياس سركيس عقد اجتماعا مع قائد القوات السورية العميد سامي الخطيب وقادة قوات الامن اللبنانية لاستعراض الاوضاع الامنية في البلاد .

ويذكر القراء ان سورية اجلت قرارها سحب قواتها من مواقعها الحالية بعد ان عارضت القوى اللبنانية الوطنية ومنظمة التحرير الفلسطينية في قرار الرئيس سركيس ملء الفراغ بالجيش اللبناني على اعتبار ان اعادة بناء الجيش يتم على اساس فئوي وينحاز قادته الى جبهة الانعزاليين الفاشيين — الكتائب والشمعونيين .

كذلك يذكر القراء ان الحكومة السورية اتجهت نحو اتخاذ قرارها بسحب قواتها من بيروت وغيرها اعتقادا منها بضرورة تحقيق الوفاق الوطني ، بحيث يعيد الى لبنان وحدته وسيادته ويلغي اخطار التقسيم والانجراف في طريق الامبريالية والصهيونية التي تتهدده .

والسؤال الى اين وصلت مساعي الوفاق الوطني ؟

بيان الرئيس سركيس

في يوم الاربعاء الماضي اذاع الرئيس اللبناني الياس سركيس بيانا اعلن فيه تمسكه القاطع بوحدة لبنان واستقلاله واصراره على استعادة سيادته على الجنوب وعلى تصفية جميع الكيانات التي تنمو على حساب الوطن .

واكد على انتساب لبنان القومي فقال ان لبنان بلد عربي وعضو فعال في الاسرة العربية ودائم ، ولا يزال على دعم القضية الفلسطينية وعلى مساعدة الشعب الفلسطيني على بلوغ اهدافه الوطنية واقامة دولته على ارضه .

واردف يقول : رفضنا ونرفض اتفاقية « كامب ديفيد » لانها لا تراعي الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في اقامة دولته على ترابه الوطني . ولانها لا تشكل اطارا صالحا لاحلال سلام عادل ودائم في المنطقة ، وتؤدي في اخر مطافها الى اقصاء الفلسطينيين عن وطنهم وبيوتهم والى توطينهم حيث هم الآن مستضافون .

وقال الرئيس سركيس ان العلاقات بين لبنان والشقيقة سوريا هي علاقات خاصة قائمة على اساس الاحترام المتبادل لسيادة واستقلال نظام كل من البلدين . وان ذلك يفرض قيام تعاون وثيق وتنسيق كامل بين البلدين وتنظيم اطار العمل المشترك بينهما لما فيه مصلحتهما المتبادلة .

واعرب الرئيس اللبناني عن ان بلاده تشدد في وجوب احترام قرارات مؤتمرات القمة العربية برمتها وتمسكه بمواقفه فيها .

واضاف : ان لبنان يتمسك بمنزلته العالمية وبدوره الدولي وبمبادئ الامم المتحدة وبعضويته في منظمتها وهو حريص على احترام مقرراتها وبخاصة على تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بجنوب لبنان تنفيذا كاملا وصحيحا بكل الوسائل الممكنة بهدف انهاء الاحتلال الاسرائيلي للشريط الحدودي واستعادة الدولة لسيادتها على كامل ارض الجنوب دون استثناء حتى الحدود المعترف بها دوليا .

القضية الجوهرية

من الممكن الموافقة على ما جاء في هذا البيان بشكل عام ..

ومن الممكن الاشارة الى الايجاب في اعلان الرئيس سركيس رفضه اتفاقات « كامب ديفيد » فهي التي تمثل الهجمة الامبريالية على العالم العربي .. وتمثل الخطر الملموس على لبنان على اعتبار ان اطراف المؤامرة الثلاثية في « كامب ديفيد » وضعوا الضغط على لبنان لاتحامه في اطار تلك المؤامرة وجعلوه هدفا رئيسيا لمحاولاتهم هذه .

ولا خلاف حول اهمية التعاون الوثيق مع سورية فهذا الامر تتفق على حيويته القوى الوطنية اللبنانية وتؤكده منظمة التحرير الفلسطينية .

واما استعادة السلطة الشرعية سيادتها على الشريط الحدودي (دويلة القليعة) وانهاء الاحتلال الاسرائيلي فمطلب يتمحور عليه النضال الوطني في لبنان وتؤيده كافة القوى الوطنية والتقدمية في الاقطار العربية والعالم ..

وفي اعتقادنا ان النقاط التي اوردها الرئيس سركيس في بيانه تمثل قاعدة جوهرية لالتقاء كافة الاطراف اللبنانية الحريصة على وحدة لبنان واستقلاله .. وعلى عروبته وحريته خارج الفلك الامبريالي الصهيوني ..

واذا كانت هناك قوى تعارض في انتساب لبنان القومي الى العروبة .. وفي انهاء الاحتلال الاسرائيلي وتصفية دويلة القليعة .. وفي العلاقات الاخوية الوثيقة مع سوريا .. وفي مساندة الشعب العربي الفلسطيني في كفاحه الوطني .. اذا كانت هناك قوى تعارض في هذه المقومات الوطنية فهي تتمثل في الجبهة الانعزالية الفاشية — جبهة الكتائب والجبهة الشمعونية ، التي تراهن على الامبريالية والصهيونية (ممثلة في حكام اسرائيل) وتركز هجومها على الحركة القومية الفلسطينية — منظمة التحرير — وعلى التعاون مع سوريا .

ولهذا لم يعد يكفي ان يعلن الرئيس سركيس خطوطا سياسية ايجابية تلتقي مع مقومات اساسية لمواجهة الازمة

— البقية على ص ٥ —

اكبر ٥٠ شركة بريطانية تستثمر اموالها في الخارج

لندن — الوكالات — ينكشف يوما بعد آخر عداء حكومة المحافظين في بريطانيا للطبقة العاملة ، ويتجسم ذلك في ارخاء الرسن لشركات الاحتكار في نقل رؤوس اموالها الى الخارج لزيادة ارباحها وفي قمع الكفاحات العمالية .

ففي دراسة نشرتها مجلة « ليبور ريسيرج » في مطلع هذا العام تأكيد على ان اكبر ٥٠ شركة بريطانية نقلت اكثر من الثلث انتاجها الى الخارج . وتضيف الدراسة ان هذه النسبة في تزايد مستمر ، هذا الامر الذي يعني الاستغناء عن القوى العاملة البريطانية وقذفها الى البطالة واستغلال الايدي العاملة الرخيصة في الخارج مما يوفر لها ارباحا اكثر .

فقد انخفض مستوى الاستخدام في بريطانيا في اكبر الشركات الخمسين بـ (١٣٠٠٠٠) شخص اي بنسبة ٦٪ من القوى العاملة المستخدمة فيها . كما ضاعفت ثلاث شركات هي (امبريال ، لوكاس اندستريز ، ترنر اندنيوول) بشكل ملموس عدد العاملين فيها في الخارج في الوقت الذي خفضته في بريطانيا .

فشركة « امبريال » خفضت عدد عمالها في بريطانيا بالف شخص بينما ضاعفت عددهم في الخارج (من العمال غير البريطانيين طبعا) من ٧ الاف الى ١٤٠٠٠ ، وانخفض عدد الشغيلة في شركة « لوكاس » في داخل بريطانيا بـ ٢٦٠٠ في حين زاد عددهم في الخارج بنسبة الثلث اي بـ ١٨٠٠٠ ، وشركة « ترنر » خفضت عدد العاملين البريطانيين فيها بالفي عامل مقابل استخدام ٢٨٠٠ عامل في الخارج لضمان الارباح الفاحشة .

واضافت هذه الدراسة ان ٢٠ شركة فقط ، من مجموع الشركات الخمسين ، اوردت في تقاريرها عدد العمال المستخدمين فيها في الخارج .

قوائم الدورى

الدرجة الممتازة

١ — مكابى نتانيا	٣٣
٢ — هبوعيل يهود	٢٩
٣ — هبوعيل تل أبيب	٢٨
٤ — بنى يهودا	٢٥
٥ — شمشون تل ابيب	٢٥
٦ — كفار سابا	٢٥
٧ — مكابى بيتح تكفا	٢٥
٨ — مكابى تل أبيب	٢٤
٩ — بئر السبع	٢٢
١٠— هبوعيل حيفا	٢١
١١— رمات عميدار	٢٠
١٢— بيتار القدس	١٨
١٣— هكواح رمات غان	١٨
١٤— هبوعيل بيتح تكفا	١٨
١٥— مكابى يافا	١٧
١٦— بيتار تل أبيب	١٧

الدرجـــة القطريـــة

١ — هبوعيل القدس	٣١
٢ — ريشون لتسيون	٣٠
٣ — بيســان	٢٨
٤ — هبوعيل رمات غان	٢٨
٥ — هبوعيل عكا	٢٧
٦ — هبوعيل اللد	٢٦
٧ — مكابى حيفا	٢٣
٨ — نتسيرت عيليت	٢١
٩ — طبريا	٢٠
١٠— بيت شيمش	٢٠
١١— الخضيرة	١٨
١٢— هبوعيل حولون	١٨
١٣— هبوعيل هرتسليا	١٦
١٤— طيرة الكرمل	١٥
١٥— بات يام	١٥
١٦— مكابى هرتسليا	١٤

الدرجـــة الاولى — شمال

١ — كريات شمونة	٢٨
٢ — غيفعات أولغا	٢٤
٣ — بيتار نتانيا	٢٢
٤ — هبوعيل نتانيا	٢٢
٥ — رمات هشارون	٢٢
٦ — رعنانا	٢١
٧ — تل حنان	٢١
٨ — مكابى الخضيرة	٢٠
٩ — اتيكيم	١٧
١٠— كريات اتـا	١٥
١١— شباب الناصرة	١٢
١٢— نهاريـا	١١
١٣— اخاء الناصرة	١٠
١٤— أم الفحم	٥

الدرجة الاولى — جنوب

١ — مكابى يفنــه	٢٩
٢ — بيتار الرملة	٢٥
٣ — هبوعيل الرملة	٢٢
٤ — كريات ملاخي	٢٢
٥ — مكابى شعرايم	٢١
٦ — بيتار بئر السبع	٢٠
٧ — اشكلـون	١٨
٨ — اشدود	١٨
٩ — مرمورك	١٧
١٠— كريات اونو	١٣
١١— ديمونـه	١٣
١٢— كفر قاسم	١٣
١٣— لزروس	١٠
١٤— أور يهودا	٩

الدرجـــة الثانية شمـــال أ

١ — ابناء شفاعمرو	٣٣
٢ — مكابى بياليك	٢٦
٣ — كفر كما	٢٦
٤ — مكابى عكا	٢١
٥ — المجيدل	٢١
٦ — مكابى العفولة	١٧
٧ — نفيه شأنان	١٧
٨ — هبوعيل هتصور	١٦
٩ — شباب عكا	١٤
١٠— كريات شمونه	١٣
١١— مكابى طبريا	١٢
١٢— مكابى هتصور	١١
١٣— بيتار العمل الناصرى	١٠
١٤— صفـد	٦

شمــال ب

١ — اور عقيبا	٢٨
٢ — مكابى الفريديس	٢٤
٣ — ســولم	٢٢
٤ — معين دالية الكرمل	٢٢
٥ — تحليليل	٢٠
٦ — الطيبة	١٩
٧ — هبوعيل العفولة	١٩
٨ — هتسمير حيفا	١٧
٩ — غيفعات حاييم	١٦
١٠— زخرون يعقوب	١٥
١١— عليا كفار سابا	١٥
١٢— كفر قرع	١٤
١٣— كريات يـام	١٣
١٤— مكابى هشارون	٩

جنوب أ

١ — غنى تكفـا	٢٥
٢ — رمات هشيكما	٢٣
٣ — أزور	٢٣
٤ — تسفوريم	٢٣
٥ — روش هعاين	٢١
٦ — الطيرة	٢١
٧ — كريات شلوم	١٩
٨ — كفار شليم	١٩
٩ — اتحاد شباب يافا	١٨
١٠— محنى يهودا	١٨
١١— بيتار حولون	١٢
١٢— مكابى الرملة	١١
١٣— بيتار هرتسليا	١٠
١٤— بيتار يافا	٩

حمى الهروب مـــن المرتبـــات الدنيـــا تسيطر على الدورى الممتـــاز بينمـــا يشتـــد الصـــراع بـــين فـــرق القمـــة

عالم الشباب

* الحكم يمدد وقت المباراة ويخسر فريق كفر قاسم * شباب الناصرة يحقق نصرا هاما فى مباراته الاولى (بعد طول غياب) على ملعبه * ازدياد الاخطار على فريقى اخاء الناصرة وأم الفحم * شباب شفاعمرو يواصل درب الانتصارات * الفريديس ودالية الكرمل وسولم وتنافس شديد مع أور عقيبا على المرتبة الاولى *

حيفا — لمراسلينا — تسيطر على مباريات الدورى الممتاز « حمى الهروب » من المرتبات المتدنية التى تؤدى فى نهاية الموسم الى الهبوط الى الدرجة القطرية ، واذا كان تفوق فريق نتانيا فى القمة مدعوما بفارق ٤ نقاط نظيفة فان جل الاهتمام يصب على صراع فرق القاع حيث فارق النقاط بينها طفيف ومتواز . ومما يعقد الامور ان ٦ فرق تشترك فى هذا الصراع كلها ذات نقاط متساوية وتحقق نجاحا متوازيا كل سبت وهذا ما تثبته نتائج السبت الاخير والنتائج التى سجلت فى المباريات المعادة ، وسط الاسبوع الماضى .

ويبرز للعيان انزلاق فريق بيتار القدس ليصبح احد هذه الفرق ، وذلك اثر خسارته فى المباراة المعادة فى كفار سابا (١ — ٢) ، وعدم تمكنه من الفوز على ارض ملعبه على فريق شمشون تل ابيب وتعادله معه ١ — ١ . وقد اثار هذا الامر اعصاب جمهور الفريق ومؤيديه ، الذين قاموا بعد انتهاء المباراة باعمال عنف واعتداء وقذف حجارة على لاعبى فريق شمشون وكسر زجاج باصهم ، وفقط تدخل البوليس حمى الحكم وخلصه من الجمهور الهائج .

وتجدر الاشارة ان مثل هذه الاعمال تعود على نفسها كل سبت تقريبا فى الدرجة الممتازة . ولقد ذكرنا فى الاسبوع الماضى حول حادثة مماثلة على ملعب نتانيا ، على اثرها عاقبت محكمة الطاعة فريق نتانيا بخصم نقطتين من رصيده وخصم نقطة اخرى من رصيد هبوعيل حيفا ، فى محاولة لقطع دابر مثل هذه الافعال . لكن ذلك كان ، على ما يبدو ، دون جدوى .

اما فى قمة الدورى فقد واصل فريق مكابى نتانيا مسيرة كسب بطولة الدورى الممتاز لكرة القدم بنصر بيتى اضافى وبالنتيجة ٢ — ١ على فريق هبوعيل كفار سابا ، سجل الهدفين هداف الدورى دافيد ليفى مرة بقدمه وثانية برأسه فى الشوط الثانى من المباراة . وكان المستوى الكروى جيدا وحاول فريق كفار سابا احراج فريق نتانيا فى بيته لكنه لم يفلح .

اما فريق هبوعيل تل ابيب فقد خذل جمهوره هذا السبت حين خرج من مباراته مع هبوعيل بيتح تكفا الضعيف بالتعادل (١ — ١) وهكذا هبط الى المرتبة الثالثة . واحتل مرتبته فريق هبوعيل يهود ، الذى فاز على ملعبه بهدفين نظيفين على هبوعيل حيفا .

اما النتائج الاخرى فكانت على النحو التالى : مكابى تل ابيب — بيتار تل ابيب صفر — صفر ، هكواح رمات غان — مكابى بيتح تكفا) — ٢ ، هبوعيل بئر السبع — مكابى عميدار ١ — ١ ، مكابى يافا — بنى يهودا (١ — ١) .

هذا وستتوقف مباريات الدرجة الممتازة لمدة ٣ اسابيع بسبب مباريات الكاس ومباراة المنتخب الاسرائيلى ، فى ٢٦ الجارى ، مع منتخب ايرلندا الشمالية فى اطار مباريات التحضير لالعاب كاس العالم .

الدرجـــة القطريـــة

جرت هذا السبت المباريات التى تأجلت من يوم السبت الفائت بسبب احوال الطقس . وفى هذه المباريات دعم هبوعيل القدس مكانته الاولى بنصر سهل على فريق بيت شيمش (٢ — صفر) . اما فريق ريشون لتسيون فقد اضاف هو ايضا نقطتين الى رصيده بعد ان هزم طيرة الكرمل على ارض ملعبه بالنتيجة (٢ — صفر) . وهكذا يترادف الفريقان فى قمة الدورى ويليهما هبوعيل بيسان ، الذى يحاول ان يندس بين الفرق صاحبة الحق فى الصعود الى الدرجة الممتازة ، لكن ذلك عبر صراع وتنافس شديدين مع فريقى هبوعيل عكا ورمات غان ، اللذين يحاولان ايضا ذلك ويحققان فى سبيل ذلك مكاسب جدية .

ففى هذا السبت احرز فريق رمات غان فوزا هاما (٢ — ١) على فريق هبوعيل بات يام واقتنص فريق عكا نقطة ثمينة فى حيفا من مباراته مع فريق مكابى حيفا .

اما فريق اللد فقد اخذ يبدى بعض التراجع فى مستوى لعبه وخسر هذا السبت على ملعبه نقطة ثمينة امام الفريق الضعيف الذى يحتل مرتبة القاع ، مكابى هرتسليا ، وتعادل معه (صفر — صفر) .

واما النتائج الاخرى فكانت كما يلى : هبوعيل طبريا — هبوعيل الخضيرة ١ — ١ ، هبوعيل هرتسليا — هبوعيل نتسيرت عيليت ٢ — ١ ، هبوعيل حولون — هبوعيل بيسان صفر — صفر .

الدرجـــة الاولى

لا تزال فرقنا العربية الاربع تتخبط فى قاع الدورى وتجاهد للتخلص من خطر الهبوط بكل مكافاتها متحدية بذلك ، فضلا عن اوضاعها المالية والتنظيمية الصعبة ، قرارات المحاكم المجحفة والحكام العنصريين . وفيما يلى ننشر تقارير مراسلينا عن مبارياتها لهذا السبت :

كفـر قـاسم

من وليد عامر — خسر شباب كفر قاسم نقطة ثمينة هذا السبت ، فى مباراته مع هبوعيل مرمورك على ملعب رحوبوت ، بسبب موقف الحكم العنصرى الذى مدد وقت المباراة اكثر من خمس دقائق ومكن بذلك فريق مرمورك من احراز هدف الفوز غير الشرعى .

بدات المباراة بطيئة نسبيا ثم اخذ يعلو الحماس فيها رويدا رويدا مع بروز تفوق شباب كفر قاسم . فى الدقيقة الثلاثين احتسب الحكم ضربة جزاء حرة للخصم تمكن على اثرها من تسجيل هدف لصالحه . وقد حافظ الفريقان على هذه النتيجة حتى انتهاء الشوط الاول . الا ان لاعبى كفر قاسم نزلوا الى الشوط الثانى وقد خططوا لمعادلة النتيجة وبسرعة . وفعلا فى الدقيقة الخامسة من افتتاحه تمكن اللاعب عبد انيس من اختراق دفاع مرمورك وتسجيل هدف رائع هو هدف التعادل لفريقه .

وهكذا ازداد الحماس واخذ الفريقان يشددان هجماتهما ولكن ذلك لم يترجم الى لغة الاهداف حتى نهاية المباراة . الا ان الحكم ، دانى كرونتشى ، لم يعلن عن نهاية المباراة فى الوقت المحدد وأمر باستمرار اللعب . ولم يغير الحكم رأيه رغم احتجاج جمهور كلا الفريقين .

وفى الدقيقة ٩٥ (!) ووسط بلبلة لاعبى الفريقين قام لاعب مرمورك ، مطراى ، الذى فهم غرض الحكم ، قام باختطاف الكرة من يد حارس مرمى كفر قاسم (وهذا أمر غير قانونى) ووجهها الى الشباك . ووسط دهشة الحاضرين صفر الحكم معلنا تسجيل هدف الفوز لمرمورك ، الامر الذى لم يقبله لاعبو كفر قاسم فتوجه حارس المرمى ، انور طه ، الى الحكم يشرح له الوضع ويحتج على قراره . فما كان منه ، اى الحكم ، الا ان يرفع البطاقة الحمراء ويخرج حارس مرمى كفر قاسم من الملعب . ثم امر باستمرار اللعب وبعد لحظات اعلن عن انتهاء المباراة .

وبعد انتهاء المباراة حين حاول لاعبو كفر قاسم نقاش الحكم على موقفه العنصرى قال بكل صلف : الم يكفكم الفوز الذى حققتم به امام لزروس حولون (وكان هو نفسه الذى حكم تلك المباراة ايضا) .

ام الفحــم — شباب الناصرة

الناصـــرة — لمراسلنا — فى اول مباراة على ملعب الناصرة بعد حوالى الشهرين من اغلاقه بامر الشرطة سجل هبوعيل شباب الناصرة نصرا ساحقا بالنتيجة (٤ — ١) على شباب ام الفحم .

ومع ان مستوى المباراة الضعيف لم يكن ملائما لنتيجتها العالية فقد كان لهذه النتيجة اثر هام على رصيد شباب الناصرة وكان دعما له فى محاولاته ضمان البقاء فى الدرجة الاولى حيث زاد رصيده الى ١٢ نقطة وعزز موقعه فى المرتبة ١٢ وتنقصه مباراة واحدة مع مكابى الخضيرة .

امـــا فريق ام الفحم فقد ادت خسارته الى زيادة احتمالات سقوطه الى الدرجة الثانية . الامر الذى يبدو ان فريق ام الفحم يستسلم له على اثر قرار محكمة الاتحاد العام لكرة القدم المجحف .. وهو امر غير مقبول ويجدر بفريق ام الفحم ان يحاول التخلص منه .

اما بالنسبة للمباراة فقد كانت ضعيفة جدا .. ويكفى الاشارة الى ان الاهداف الثلاثة الاخيرة لشباب الناصرة احرزت فى ربع الساعة الاخيرة من المباراة للدلالة على ذلك . وقد احرز الاهداف الثلاثة اللاعب نسيم سرحان .

اخــاء النـاصرة

الناصرة — لمراسلنا — لم يفوت فريق جبعات اولغا ، الذى ينافس على المرتبة الاولى (انظر لائحة الدورى) فرصة اللقاء بفريق اخاء ابناء الناصرة القابع فى المرتبة قبل الاخيرة واستغل كل فرصة لتسجيل هدف لصالحه . وما ان انتهت المباراة حتى كان رصيده اربعة اهداف نظيفة لم يحلم بها قط .

وقد اثارت هذه النتيجة غضب جمهور الناصرة القليل الذى رافقه خصوصا وان فريق الاخاء ذهب الى المباراة املا احراز المكاسب . وقد بدا لعبه فى هذه المباراة جيدا فى البداية .. ونجح فى خلق توازن الا انه لم يصمد امام هجمات اولغا المنظمة والمركزة وانهار دفاعه واصبح عاجزا عن صد الاهداف .

الدرجـــة الثـــانية

اما فى اطار الدرجة الثانية فقد حافظ فريق ابناء شفاعمرو على مكاسبه وحقق هذا السبت نصرا ساحقا على فريق بيتار العمل الناصرى (٣ — ١) وعزز مرتبته الاولى ورصيد اهدافه العالى (٦٣ — ١٨) . وقد زادت خسارة بيتار العمل الاخطار عليه فى المرتبة قبل الاخيرة .

اما شباب عكا فخسر مباراته بهدف واحد مقابل لا شىء .

وفى المنطقة الشمالية ب لم ييأس فريق مكابى الفريديس من الصعود الى الدرجة الاولى وعزز هذا السبت احتمالاته بفوزه الساحق (٥ — ٢) على عليا كفار سابا ودعم موقعه فى المرتبة الثانية . وكذلك فعل كل من فريقى معين دالية الكرمل (فاز بهدفين نظيفين على هشرون نتانيا) وهبوعيل سولم (فاز بهدف نظيف على الطيبة) . وهذه الفرق العربية الثلاث تنافس فريق مكابى اور عقيبا على المرتبة الاولى . اما فريق كفر قرع فقد منى بهزيمة اخرى هذا السبت (٥ — ٣) امام فريق أور عقيبا وبهذا زادت عليه الاخطار فى مرتبات القاع .

اما فى المنطقة الجنوبية أ فلا يزال فريقا اتحاد شباب يافا وهبوعيل الطيرة يحافظان على موقعيهما فى وسط القائمة وقد تمكن فريق الطيرة من احراز فوز على هبوعيل كريات شالوم (١ — صفر) هذا السبت وتمكن فريق يافا من اقتناص نقطة تعادل مع فريق مكابى هشكما رمات غان (وهو الذى يحتل المرتبة الثانية) .

وننشر فيما يلى تفاصيل مباراتى الطيبة — سولم وشفاعمرو — العمل :

سولم — الطيبـة

الطيبة — من عبد القادر ظاهر — على ملعب الطيبة حقق شباب سولم نصرا هاما على شباب الطيبة وبالنتيجة ١ — صفر ، من هدف سجله اللاعب زهير زعبى فى الدقيقة ال ٦٠ .

ساد اسلوب لعب شباب سولم الحماس والاندفاع والمسؤولية طوال وقت المباراة وشكل كل لاعب من خط هجومه خطرا دائما على مرمى الطيبة خصوصا فى الشوط الثانى . اما فى الشوط الاول ، الذى انتهى دون اهداف ، فقد توازنت القوى ولعب لاعبو الطيبة بصورة معقولة وجاروا شباب سولم لكن فى الشوط الثانى ضعف لعبهم وتغلب دفاع سولم بسهولة على مهاجمى الطيبة ونقل الكرات بسرعة الى الاتجاه الاخر ليلتقطها الهجوم السريع وينطلق بها ليخطر مرارا وتكرارا مرمى الطيبة .

تالق فى هذا الهجوم كل من على راشى وحاتم مصاروة وزهير زعبى ، الذى سجل هدف الفوز ، عندما ارتدت كرة طويلة من دفاعه اليه دحرجها وحاور بها ومن ثم اسكنها شباك مرمى الطيبة بخفة واحكام .

شفاعمرو — العمل

شفاعمرو — من خليل هجاج — فى مباراة ضعيفة نسبيا لم نعتد على مستواها من فريق شفاعمرو فاز الفريق على بيتار العمل الناصرى بالنتيجة (٣ — ١) .

بدات المباراة بشن الهجمات المتبادلة حتى جاءت الدقيقة ٢٠ حيث تلقى زاهى ارملى الكرة من مجيد سلباق وحولها الى المرمى مسجلا هدف فريقه الاول . ثم استمر اللعب بدون تركيز جدى من الفريقين وفى الدقيقة ٤٠ استطاع اللاعب بولى صباح من تسجيل الهدف الثانى لفريقه .

فى الشوط الثانى عاد الفريقان وبالاسلوب البارد نفسه لبخيبا آمال الجمهور العريض الذى تجمع فى ملعب الناصرة . وفى الدقيقة ٧٠ احتسب حكم المباراة ضربة حرة لشفاعمرو حولها صبحى بشناق صاروخية الى المرمى لترتطم فى صدر حلمى مسرمى الناصرة وتعود الى قدمى زاهى ارملى الذى لم يفوت الفرص وسجل بها الهدف الثالث .

وبعد خمس دقائق تمكن هجوم العمل من احراز هدف واحد وانتهت المباراة بالنتيجة (٣ — ١) . ورغم الفوز وكثرة الاهداف تجدر الملاحظة بان لعب شفاعمرو افتقر هذه المرة الى اللعب الجماعى والناجع الامر الذى يعود الى تقصير بعض اللاعبين فى حضور التمارين . وهو امر خطير يجب تلافيه قبل فوات الاوان .

الدرجـــة الثـــالثة

هبوعيل طرعان — مكابى كرمئيل ٣ — صفر ، هبوعيل سخنين — شباب ترشيحا ٢ — ١ ، شباب الرامة — هبوعيل كفركنا صفر — صفر ، هبوعيل كرمئيل — هبوعيل كفر سميع ٢ — ٢ ، هبوعيل المكر — هتسمير دالية الكرمل ٦ — صفر ، الحليصة — شباب مجد الكروم ٢ — ١ ، هبوعيل البعينة — هبوعيل جديدة ٦ — ١ ، مكابى طمرة — هبوعيل ابو سنان ٦ — ١ ، مكابى تل حنان — شباب المزرعة ٢ — ٢ ، بيتار نهاريا — هبوعيل مجد الكروم ٤ — صفر ، بيتار حيفا — بيتار عين ماهل ١ — صفر ، يكنعام — شباب الكبابير ٦ — صفر ، مكابى كفر كنا — كشافة حيفا ٢ — صفر ، هبوعيل عرابة — هكواح دالية الكرمل ٢ — ١ ، بير ابو الجيش — شباب طمرة ٢ — صفر ، هبوعيل عين ماهل — هبوعيل يافة الناصرة ٣ — صفر ، هبوعيل يافة المغربية — هبوعيل معاوية ٢ — ١ ، هبوعيل مصمص — غيبع هكرمل ٣ — ١ ، سدى حيمد — هبوعيل جلجولية ١ — ١ ، مكابى رمات حن — مكابى كفر قاسم ٣ — صفر .

كــلاى يعــود ليرفع اسم « تايوان »

نيويورك — الوكالات — اعلن محمد على كلاى رسميا ، فى نهاية الاسبوع الماضى ، عن نيته العودة الى حلبة الملاكمة للمنافسة على لقب بطل العالم مجددا (للمرة الرابعة) وذلك فى اجتماع مع الصحفيين عقده فى مركز التدريب الخاص .

وحين سئل عن سبب عودته الى الحلبة قال : اريد ان اعيد الثقة بالنفس المظلومين (!) . ولكنه بعد اسئلة اخرى كشف عن الاسباب الحقيقية لعودته فقال : ان تايوان جزء من الصين الشعبية . واليوم لا احد يعترف بالنظام فى تايوان .. حتى الولايات المتحدة تخلت عنها . وقد اراد الحكام هناك ان يعيدوا اسم دولتهم الى عناوين الصحف فدعونى الى هناك ، ان من يريد ان يشتهر فى العالم يلجا الى .

وحين سئل كلاى عن احتمالات فوزه خصوصا وان السمنة اعترت جسده وقلت حركته وضعفت قوته قال : ان خسرت او ربحت فسأقبض ١٤ مليون دولار .

بدون تعليق !

تهانينـــا

* الى الرفيقين لطفية ومفيد صيداوى بمناسبة المولود البكر ابراهيم .
اعضاء الشبيبة الشيوعية — عارة ، عرعرة
* الى الصديق عادل بقاعى وزوجته بولادة سوسن .
* والى الصديق محمد احمد حماد وحورية طه بالخطوبة .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — كابول
* الى الصديق بشير ذيابات بالمولود البكر موسى .
* والى الصديق صلاح بدر بالمولودة مديحة .
اعضاء الحزب والشبيبة — طرعان
* الى الرفيق فيصل خليل سليمان وزوجته بالمولود الجديد .
* والى الرفيق محمد احمد سليمان وزوجته بالمولودة الجديدة نيفين .
اعضاء الحزب الشيوعى فى الحى الشرقى — الناصرة
* الى الصديق عماد فرو وزوجته بولادة بهاء .
اعضاء الحزب الشيوعى فى دالية الكرمل
* الى الرفيق ابراهيم كامل رابى وعروسه الهام بمناسبة الخطوبة .
اعضاء الحزب الشيوعى والشبيبة — جلجولية
* الى الرفيق عدنان زابوص بمناسبة حصوله على شهادة فى موضوع الرنتجن فى براتسلافا وعودته الى ارض الوطن .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — قلنسوة
* الى الصديق مسلم هيثم وزوجته ابلين بالمولودة سوار . والف مبروك .
اعضاء الحزب والشبيبة — حيفا

الحــزب الشيــوعى الاسرائيــلى

* نشاطـــات * نــدوات * اجتماعات

* كابول — لقاء مع لجنة المبادرة الدرزية . باشتراك : الشيخ فرهود فرهود وآخرين . يوم الاربعاء ١٢—٣—٨٠ الساعة ٦،٠٠ مساء فى نادى الحزب . الدعوة عامة .

* كابول — محاضرة حول الوضع فى الشرق الاوسط وافغانستان . يوم الخميس ١٣—٣—١٩٨٠ الساعة ٦،٠٠ فى نادى الحزب . المحاضر : عمر سعدى .

* كفر مندا — محاضرة حول الوضع فى الشرق الاوسط وافغانستان . يوم الجمعة ١٤—٣—١٩٨٠ الساعة ٦،٠٠ مساء فى نادى الحزب . المحاضر : عمر سعدى .

* شعب (الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية) — حفلة تدشين نادى الحزب الجديد فى بيت الاخ على ابو عرب . يوم السبت ٨٠/٣/١٥ الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر . يتكلم : سالم جبران وحنا ابراهيم والشيخ الشاعر نزيه حسون ونحيات محلية اخرى . باشتراك فرقة « الرمز » للشبيبة الشيوعية فى كفرياسيف وبرنامج فنى .

الجبهة الدمقراطية للســلام والمســاواة

■ من أجل تقويـــة تمثيل الجبهة فى انتخابات عمال البناء

اجتماعـــات عماليـــة

* دير الاسد — اليوم الثلاثاء ١١—٣—٨٠ الساعة ٦،٣٠ مساء فى نادى الحزب . يتكلم : جمال موسى وناصيف عثمان .

* البعنة — يوم الاربعاء ١٢—٣—٨٠ الساعة ٦،٠٠ مساء فى نادى الحزب . يتكلم : جمال موسى واحمد بكرى .

* البقيعة — يوم الجمعة ١٤—٣—٨٠ الساعة ٥،٠٠ مساء فى الساحة العامة . يتكلم : جمال موسى وكمال حاج .

* ترشيحا — يوم السبت ١٥—٣—٨٠ الساعة ٥،٠٠ مساء فى الساحة العامة . يتكلم : جمال موسى وفضيل خورى .

* فسوطة — يوم السبت ١٥—٣—٨٠ الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر فى الساحة العامة . يتكلم : جمال موسى وفضيل خورى .

* معليا — يوم الاحد ١٦—٣—٨٠ الساعة ٥،٠٠ مساء فى الساحة العامة . يتكلم : جمال موسى وميلاد ابو عقصة .

مـــاذا بعـد بيـــان — بقيـــة

اللبنانية وحلها ..

فالقضية المحورية اليوم تدور حول خلق الظروف الواقعية للوفاق الوطنى .. ولا يمكن خلق هذه الظروف ما دامت السلطة الشرعية تواصل الانزلاق الى مواقع الجبهة الانعزالية الفاشية .. وتحمى ظهرها .. بل تسخر الجيش ، المفروض ان يكون لبنانيا ، فى سبيل ذلك .

لقد طرحت القوى الوطنية اللبنانية برنامجا واقعيا للوفاق الوطنى واكدت على ضرورة التمسك به ..

ومن بنود هذا البرنامج تطبيق الاتفاقات بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية .. واستخدام الجيش لاستعادة الشريط الحدودى بانهاء الاحتلال الاسرائيلى .. لا استخدامه لضرب المقاومة الفلسطينية .

وهكذا فاذا اراد الرئيس سركيس القيام بدوره التاريخى فعليه ان لا يكتفى باعلان مبادىء ايجابية ، بل نقلها الى حيز العمل .

نمـو الاقتصــاد — بقيـــة

احتياطى الحبوب الان ما يكفى لتموين سكان البلاد كلهم بالخبز . لقد ازداد انتاج البيض والصوف وظل انتاج اللحم على مستوى عام ١٩٧٨ تقريبا . وكان عدد رؤوس الماشية فى المؤسسات على اختلاف انواعها مع حلول كانون الثانى (يناير) عام ١٩٨٠ اكبر بقليل مما كان حتى اول كانون الثانى (يناير) عام ١٩٧٩ . وبلغت قيمة الانتاج الزراعى الاجمالى عام ١٩٧٩ (١٢٢،٥) مليار روبل ، وتجاوز المعدل السنوى للانتاج الزراعى فى الخطة الخمسية التاسعة (١٩٧١ — ١٩٧٥) بمقدار ١٠ مليارات روبل .

اعتمادا على القدرة الاقتصادية المتزايدة تضمن الدولة السوفييتية رفع مستوى معيشة الشعب المادى والثقافى على الدوام . فتزداد من عام الى اخر المداخيل الفعلية لكل نسمة من السكان . ففى عام ١٩٧٩ ازدادت بنسبة ٣٪ . كما نمت خلال الاعوام الاربعة من الخطة الخمسية الجارية بنسبة ١٤٪ . وازدادت اجرة العمال والموظفين ، والكولخوزيين وتتحقق واجبات الخطة الخمسية لزيادة اجور العمال والموظفين والكولخوزيين . فقد تم تنفيذ احد الاجراءات الاجتماعية الهامة فى الخطة الخمسية العاشرة ، وهو زيادة اجور العاملين فى الفروع غير الانتاجية . ونتيجة لذلك ازدادت اجور ٣١ مليون عامل وموظف . وازدادت اجور بعض فئات العاملين الاخرى . وقد بلغت نسبة ازدياد البضائع المباعة عام ١٩٧٩ بالمتاجر الحكومية والتعاونية ٤٣٪ ، كما ازدادت خلال الاعوام الاربعة الماضية من الخطة بنسبة ١٨٪ .

لقد بلغت المدفوعات والمعونات التى تلقاها المواطنون من رصيد الاستهلاك الاجتماعى العام الماضى ١١٠ مليارات روبل وازدادت بمقدار ٤،٥ مليار روبل بالقياس الى عام ١٩٧٨ .

يجدر بالذكر ان رصيد الاستهلاك الاجتماعى ينفق على ضمان التعليم المجانى ورفع المستوى المهنى وتقديم المساعدة الطبية مجانا ودفع رواتب التقاعد والمعونات ورواتب الطلبة وبطاقات الاقامة فى المصحات ودور الاستراحة مجانا او مقابل جزء من ثمنها ، وكذلك على صيانة المساكن ومنح الاجازات المدفوعة الاجر .

وبنيت عام ١٩٧٩ على حساب جميع مصادر التمويل مساكن تعادل مساحتها ١٠٢،٥ مليون متر مربع . وبفضل ذلك تحسنت الظروف السكنية لما يقرب من ١٠ ملايين شخص . كما تحسنت خلال اربعة اعوام من الخطة الخمسية الجارية الظروف السكنية لاكثر من ٤٠ مليون شخص . وقد شيد كثير من المدارس والمستشفيات ودور الحضانة ورياض الاطفال وغيرها من المشاريع الاجتماعية الثقافية .

وتدل الوقائع التى تتضمنها نشرة ادارة الاحصاء المركزية للاتحاد السوفييتى ، صورة مقنعة على استمرار تطور التعليم والثقافة . فقد تجاوز عدد الحاصلين على التعليم العالى والثانوى (الكامل وغير الكامل) فى اواخر العام الماضى ١٤٠ مليون شخص ، اى اكثر من ٨٠٪ من العاملين فى البلاد . واتسع نظام الرعاية الطبية وشبكة المؤسسات لاستراحة المواطنين .

بلغت قيمة التبادل التجارى مع البلدان الاجنبية عام ١٩٧٩ حوالى ٨٠ مليار روبل ويجرى معظم التبادل التجارى مع البلدان الاشتراكية وفى مقدمتها البلدان الاعضاء فى مجلس التعاضد الاقتصادى .

لقد تحقق الكثير فى عام ١٩٧٩ فى مجال تطوير البلاد الاقتصادى والاجتماعى . ووضع اساس طيب لتنفيذ المهام الاقتصادية عام ١٩٨٠ العام الاخير من الخطة الخمسية العاشرة .

(عن «انباء موسكو»)

لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية تمهل الوزارة حتى نهاية الشهر لتحرير ٨٠ مليون ليرة

*** اذا لم يحرر المبلغ حتى نهاية الشهر ستتخذ اللجنة الاجراءات المناسبة * « لا نتنازل عن حقنا في المساواة مع السلطات المحلية اليهودية في الميزانيات والوظائف » ***

حيفا — لمحرر الشؤون البلدية — عقدت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية اجتماعا لها ، يوم السبت الاخير (٨—٣—١٩٨٠) ، في بلدية شفاعمرو بحثت فيه القضايا الملحة التي تواجه السلطات المحلية العربية وتنفيذ قرارات المؤتمر القطري الذي انعقد في الناصرة يوم ١٢—١—١٩٨٠ .

وقد قدم رئيس اللجنة عضو الكنيست ، السيد حنا مويس ، بيانا عن تنفيذ القرارات ادان فيه تجاهل الوزارات المختلفة لمطالبات اللجنة ومراسلاتها المتعلقة بقرارات المؤتمر القطري الاخير ولعقد اجتماعات مع ممثلي اللجنة للبحث في القضايا الملحة وخاصة في مجال التمويل وابنية المدارس . ومن البيان والنقاش اتضح ان الاعلان الذي اذاعته اجهزة الاعلام في اواسط كانون الثاني الماضي ، على لسان وزير المعارف ووزير المالية عن تحرير الميزانيات المخصصة لابنية المدارس في الناحية العربية لم يكن الا وسيلة خداع لثني السلطات المحلية العربية عن اعلان الاضراب في المدارس والذي قرره المؤتمر القطري وحدد له يوم ٢٣—١—١٩٨٠ . ومما يذكر ان اللجنة القطرية اجتمعت بعد الاعلان المذكور وقررت — كخطوة للتعبير عن النية الحسنة — تجميد الاضراب المذكور .

امام هذا اتخذت اللجنة في اجتماعها الاخير القرارات التالية :

١ — ارسال برقية الى كل من وزير المعارف ومدير الوزارة العام ، والى رئيسة لجنة المعارف في الكنيست والمركز السلطات المحلية ولوزير المالية ولنائب رئيس الحكومة المسؤول عن الناحية العربية ، تطالب فيها بتحرير المبالغ المخصصة لابنية المدارس قبل ٣١-٣-١٩٨٠ وبتخصيص ميزانية مناسبة لنفس الهدف في السنة المالية الجديدة (٨٠/٨١) .

٢ — عقد جلسة خاصة للجنة للبحث في الاجراءات المناسبة على ضوء اجوبة المسؤولين المذكورين وعلى ضوء الاتصالات معهم .

٣ — تنظيم مؤتمر حول التعليم العربي وخاصة الثانوي ، وتفويض لجنة فرعية للاعداد له .

حول الميزانيات

هذا وبحثت اللجنة موضوع اعداد الميزانيات المحلية للسنة المالية الجديدة . فاكدت قرارات المؤتمر القطري . وقررت الخطوط التالية التي تطلب من السلطات المحلية ان تسترشد بها في وضعها للميزانيات وما يرتبط بها :

١ — وضع الميزانيات العادية بحيث يكون المعدل للنفر مساويا لما هو عليه في الناحية اليهودية في سلة الخدمات المحلية .

٢ — تقديم ميزانيات التطوير حسب الحاجة الفعلية لكل بلد والاصرار عليها .

٣ — رفض التشطيبات التعسفية التي يقوم بها حكام الالوية ورفض التاخير في المصادقة على الميزانيات .

٤ — ان يكون ملاك الموظفين في السلطة المحلية العربية متناسبا مع حاجتها الفعلية وحسب المعدل المعمول به في الناحية اليهودية .

كذلك بحثت اللجنة موضوع ضريبة الاملاك من جديد . واقرت لجنة فرعية منها لاحقة تنفيذ مقررات المؤتمر القطري حول هذا الموضوع .

واستجابة لطلب مقدم من لجنة عام الطفل القطرية المقابلة مع اللجنة حول موضوع الاطفال المعاقين قررت اللجنة توكيل لجنة فرعية منها لاجراء هذه المقابلة حول الموضوع المذكور والمهمل بشكل مزر من قبل ادارة المعارف العربية .

٦ آلاف سجين في السجون الاسرائيلية

حيفا — لمكاتب « الاتحاد » — نشرت صحيفة « هآرتس » نقلا عن وكالة « عتيم » اول امس ، الاحد ، ان عدد السجناء الذين يقبعون في السجون الاسرائيلية يصل الى ستة الاف سجين بينهم ٢٨٠٠ سجين سياسي . وفي سجن الرملة يمضي ١٣٠ سجينا احكاما بالسجن المؤبد بينهم ٤٠ سجينا سياسيا .

الحكومة تتجاهل مطالب السلطات المحلية

*** شل الخدمات البلدية في اشكلون وبيسان * الحجز على املاك بلدية تل ابيب .. والتحقيق مع محاسبي بلديات ***

حيفا — لمكاتب « الاتحاد » — اعلن اليوم خمسمائة موظف في مجلس بلدية بيسان اضرابا ليوم واحد بسبب عجز البلدية عن دفع اجورهم لشهر شباط الماضي . واعلم رئيس المجلس الموظفين : « ان البلدية لن تدفع الاجور لان الحكومة لم تسدد ديونها للبلدية » .

وفي اشكلون اضرب موظفو البلدية البالغ عددهم حوالي الف موظف ، اول امس الاحد ، احتجاجا على عدم دفع رواتبهم لشهر شباط ، واعلن رئيس البلدية انه لن يدفع الرواتب اذا لم تسدد المؤسسات الحكومية ديونها البالغة ٦٠ مليون ليرة للبلدية .

اجتماع مع هوروفيتس — بلا جدوى

من جهة اخرى تقوم ضريبة الدخل بحملات جبائية مشتددة في البلديات ، وقد اجريت تحقيقات مع عدد من محاسبي البلديات ، كذلك حجزت على املاك بلدية تل ابيب لانها لم تدفع ضرائبها بقيمة ٢٠٠ مليون ليرة . وقد اعلن محاسب البلدية في اثناء التحقيق الذي اجري معه : انه كان امامه خيار بين امكانيتين اما دفع الضريبة او دفع رواتب الموظفين ففضل الامكانية الثانية . واضاف ان الحكومة مدينة للبلدية بمبلغ نصف مليار ليرة .

وفي الاجتماع الذي عقدته ، يوم الجمعة الماضي ، ادارة مركز السلطات المحلية بحضور وزير المالية ، يغئال هوروفيتس ، ووزير الداخلية ، يوسف بورغ ، رفع احتجاج شديد اللهجة على هذه التصرفات وطالب رئيس المركز بان تدفع الحكومة حالا ديونها البالغة ٢٠٥ مليار ليرة للسلطات المحلية . كذلك قدمت الى الوزير مطالب البلديات والمجالس المحلية لاخراجها من الازمة الخانقة التي تعاني منها ، الا ان الوزير في رده تجاهل هذه المطالب وكرر اقواله ، حول اوضاع الدولة الاقتصادية والديون والتضخم وغيرها. وقد تمخض عن الاجتماع تشكيل لجنة مؤلفة من ممثلي وزارتي المالية والداخلية ومركز السلطات لمتابعة (!!) الموضوع .

برنامج الجبهة يضع نصب عينيه الكفاح بمثابرة واخلاص من اجل حقوق عمال البناء

حيفا — مكتب « الاتحاد » — في يوم الثلاثاء القادم ١٨—٣—٨٠ سيتوجه عمال البناء في البلاد الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم في الانتخابات لمؤتمر نقابة عمال البناء ومجالسها المحلية . وستكون هذه الانتخابات فرصة امام عمال البناء ، عربا ويهود ، لتشديد كفاحهم من اجل تحقيق مطالبهم وانتخاب ممثليهم الحقيقيين ، واجراء تعديل في ميزان القوى لصالحهم باضعاف القيادة « التجمعية » المسيطرة في نقابة عمال البناء والهستدروت عامة ، التي تناور بمختلف الطرق من اجل « لطش » اصوات العمال العرب حتى تضمن لنفسها استمرار الهيمنة داخل النقابة ، ولتواصل نهجها الاستسلامي حيال اعتداءات حكومة « التكتل » المستمرة على الحقوق النقابية واحكامها الاقتصادية القاسية التي تتجسد بالغلاء الفاحش والبطالة وافقار العاملين .

ويعرف العمال العرب ان القيادة « التجمعية » هذه تمارس سياسة التمييز القومي ضدهم وضد ابناء شعبهم .. وانه بناء على هذه السياسة فهي تحرم عمال البناء في الناصرة وقراها وعكا وقراها وفي قرى المثلث من انتخاب مجالس محلية عمالية تقوم بادارة شؤونهم والدفاع عن حقوقهم . وامعانا في هذه السياسة قامت في اواخر الشهر المنصرم بتعيين لجنة عمال في ام الفحم للتهرب من اقامة مجلس عمال منتخب فيها يعبر عن مصالحهم ويقود نضالهم العادل .

برنامج « الجبهة »

وحرصا على مصالح عمال البناء وتجاوبا مع مطالبهم العادلة ، اصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية برنامجها لهذه الانتخابات وضمنته نداء حارا الى جمهور عمال البناء تدعوهم فيه الى الوقوف الى جانبها وزيادة عدد ممثليها في النقابة بالتصويت (و) في يوم الانتخابات ، والى نبذ قائمة «التجمع» المعادية لمصالحهم والتي تهيمن على النقابة .

ويضع البرنامج نصب عينيه الكفاح بمثابرة واخلاص من اجل حقوق عمال البناء ومن اجل مصالح كافة العاملين والجماهير العربية . وقد اثبتت الكتلة انها القوة الوحيدة التي تعمل بعناد ، من اجل ذلك .

ويعتمد برنامج الجبهة الكفاح من اجل :

* تشغيل كامل ودائم لعمال البناء.

* الدفاع عن حرية كفاح النقابات المهنية .

* ضد الغلاء ، ومن اجل زيادة اجور عمال البناء اليهود والعرب بنسبة ٥٠٪ على الاقل .

* دفع علاوة غلاء كاملة وتخفيض عبء الضرائب المفروض على العاملين.

* دفع كامل اجور السفر ، والدفع بدل ساعات السفر الى العمل ومنه.

* تنزيل سن الخروج الى التقاعد الى ٦٠ سنة ، وتقاعد مبكر للذين يفقدون ما يقدر ب ٥٠ بالمئة من قوة العمل نتيجة لاصابات العمل .

* تنزيل يوم العمل في البناء الى ٧ ساعات .

* تحسين وسائل الوقاية في العمل ، لتقليل عدد حوادث العمل ، والاهتمام بالخدمات في العمل ، وبغرف الطعام . زيادة ايام الاذن السنوي وايام النقاهة . دفع كامل الاجرة مقابل العطلة المرضية واصابات العمل ، وزيادة تعويض اصابات العمل .

* ان تعين سنة العمل ب ٢٠٠ يوم (بدل ٢٥٠) لحاجات حساب الشروط الاجتماعية لعامل البناء .

*توسيع وتحسين خدمات (المكرن بطوح) لعمال البناء .

* تامين مسكن باجرة مناسبة ، وقروض بفوائد صغيرة للعاملين .

* زيادة ميزانيات الحكومة المالية للصحة ، والتعليم ، والاسكان والبناء والخدمات العامة والبلدية .

* قيام الاقتصاد الهستدروتي («الشركة العاملين») بتوسيع البناء والتصنيع .

عاش الثامن من آذار ، يوم المرأة العالمي

الى الرفيقات والصديقات ،

الى النساء العاملات والامهات وربات البيوت ،

الى جميع النساء ، محبات السلام واخوة الشعوب اليهوديات والعربيات .

تحياتنا لكن بمناسبة الثامن من اذار ١٩٨٠ ، يوم المرأة العالمي ، عيد النساء وجميع محبي التقدم في العالم .

في الدول ذات الانظمة الراسمالية تناضل النساء وجميع التقدميين ضد التمييز بحق المرأة ومن اجل المساواة في الحقوق ، ضد ظروف المعيشة المتدهورة بسبب التضخم والبطالة ، ومن اجل السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي والاشتراكية .

في الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى هناك امكانيات لتحقيق المساواة وضمان مكانة المرأة في كافة مجالات الحياة وهناك تحقق المرأة انجازات جديدة كل عام في جميع المجالات .

واما في اسرائيل فاننا نحتفل بيوم المرأة العالمي في ظروف ازمات سياسية واقتصادية واجتماعية واخلاقية قاسية ، وفي حالة افلاس حكم « التكتل » وفي ظروف هجمة شديدة على حقوق ومستوى معيشة العمال ، وعلى الحريات الدمقراطية وحقوق المرأة ، وتشديد سياسة القمع المفروضة على الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة . كذلك فقد تعمقت سياسة التمييز القومي ضد المواطنين العرب في اسرائيل ، وتضاعفت سياسة الاكراه الديني الذي يمس بشكل خاص في مكانة المرأة والمساواة في الحقوق . كما ويجري تحريض ارعن على الاتحاد السوفييتي وهناك خطر اقامة حلف عسكري عدواني من الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل والرجعية العربية .

في هذه الظروف هناك اهمية خاصة للنضال ضد السياسة القائمة ولاسقاط حكومة « التكتل » . وهناك اهمية خاصة لتعزيز وتقوية نفوذ الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، ولتوسيع وتعميق وحدة جميع قوى السلام والدمقراطية .

ومن هنا تكتسب اهمية خاصة المساهمة الكبيرة التي تقدمها النساء في هذه النضالات — والنساء في اسرائيل يساهمن مساهمة كبيرة في النضال من اجل السلام والدمقراطية والمساواة والتقدم الاجتماعي .

ايتها الرفيقات والصديقات ،

نرجو لكن الصحة الجيدة والحياة السعيدة لكن ولجميع ابناء عائلاتكن .

٨ آذار ١٩٨٠ — الحزب الشيوعي الاسرائيلي، اللجنة المركزية

« الدوريات الخضراء » تقوم بعملية واسعة النطاق ضد عرب النقب

ترحيل عائلات من عرب العزازمة مع ٤ آلاف رأس غنم والقائهم قرب بئر السبع فريسة للجوع والعطش

بئر السبع — خاص بـ « الاتحاد » — داهمت قوة مؤلفة من عصابات « الدوريات الخضراء » والجيش ، اول امس الاحد ، قطعان كبيرة من الغنم التي تخص عرب العزازمة في منطقة ريفيم فاستولت على الغنم وهدمت عددا من مضارب العرب وساقت ٢٥٠ شخصا الى موقع قرب بئر السبع عند رمات حوبيب . ويقدر عدد قطعان الغنم بـ ٤٠٠٠ رأس .

وشاهد مراسلنا امس الاول ، عددا من العائلات البدوية من عرب العزازمة تبني مضاربها في الموقع الجديد انتظارا لما سيؤول اليه مصيرها .

ويقول شاهد عيان من الرعيان سليم عودة الرديفة ، من عرب العزازمة انه في ساعات الصباح من يوم الاحد قامت قوة من الجيش ورجال الدوريات الخضراء بتطويق المكان الذي كان يرعى فيه الغنم ومن ثم ساقتها مع اصحابها الى مكان بجوار بئر السبع .

ووصفت الصحف هذه العملية بانها اوسع العمليات التي قامت بها «الدوريات الخضراء» في النقب، وجاء على لسان السلطات العسكرية ان المواشي كانت ترعى في منطقة مغلقة . اما المسؤولون في الدوريات فقد زعموا بانهم انذروا اصحاب المواشي اكثر من مرة بعدم دخول المنطقة !

ويقول اصحاب المواشي ان المسؤولين في « الدوريات الخضراء » امروهم بان يبقوا في المكان الذي احضروهم اليه مدة ٣ ايام يقرر بعدها مصير مواشيهم . ومن الجدير بالذكر ان المواشي لم توضع في الكرنتينا (تحت الحجز) لضخامة عددها .

ويسود القلق الشديد اصحاب المواشي التي تتعرض للجوع والعطش ، ما لم تتخذ التدابير السريعة للافراج عنها .

الاحتلال يحتجز — بقية

ان قام محقق عسكري باستجوابهم اعلن انهم اعترفوا بالتهمة !! غير ان محققا آخر اكتشف فيما بعد انه لا توجد اية علاقة لهم في الموضوع وان المحقق الاول لم يفهم ما قالوه في التحقيق لانه لا يتكلم العربية . ومع هذا لم يطلق سراح المعتقلين بحجة الاشتباه بهم في تهم امنية !!

واضافت الصحيفة ان اهالي قرية بيت اسكاريا يعتقدون ان اعتقال افراد العائلة المذكورة جاء في محاولة للضغط عليهم واجبارهم على بيع ارضهم البالغة مساحتها ٧٠ دونما والتي تحتاجها (!) مستوطنة « عين تسوريم » القريبة .

شمير — بقية

والشارع نحو الحرب .

والمعروف ان شمير كان قد تحفظ في حينه من اتفاقيات « كمب ديفيد » واتفاقية «السلام» المصرية الاسرائيلية بسبب « الادارة الذاتية » التي يعتقد انها ستؤدي الى قيام دولة فلسطينية. وقد تساءل النواب الذين عارضوا التعيين : كيف سيدافع شمير في الخارج عن سياسة الحكومة التي يعارض سياستها .

كلمة « الاتحاد » — بقية

ومساواة ورفاه اجتماعي ..

وخلال هذه الفترة طرحت الجبهة الدمقراطية على جدول اعمال الكنيست موضوع نزع الثقة عن الحكومة لاجراء انتخابات برلمانية لتحقيق التغيير الاساسي في السياسة الاسرائيلية على الصعيدين الداخلي والخارجي .

ان المؤشرات توحي بان دعاة الانتخابات المسبقة ينطلقون من اعتبارات حزبية ضيقة ، ويستخدمون دعوتهم في مناورات يهدفون من ورائها الابتزاز من حلفائهم وتقوية مواقعهم على حساب اولئك الحلفاء ..

ومع هذا فالمهم انهم بهذه الدعوة يعترفون بواقع الازمة .. وهذا بدوره يستنفر الجماهير الشعبية المتضررة الى تشديد كفاحها لاسقاط حكومة الحرب والفقر وللتخلص من مآسي سياستها المدمرة ..

محكمة العمل تمهل الحكومة فترة اخرى لحل النزاع مع المعلمين

تل ابيب — لمراسلنا النقابي — اسفر البحث في محكمة العمل القطرية ، مساء امس الاثنين ، عن تاجيل البت النهائي في قضية كفاح المعلمين من اجل زيادة اجورهم عدة ايام على امل التوصل الى اتفاق مع الحكومة .

وكانت المحكمة عقدت جلستها ، امس ، بناء على طلب الحكومة ، لاصدار اوامر عمل تلزم المعلمين بالعودة الى عملهم . وقد اقترح رئيس المحكمة حلا موقتا يقضي بتمديد فترة المفاوضات بين الحكومة والمعلمين الى يوم الخميس القادم، يلتزم خلالها المعلمون بعدم الاعلان عن اجراءات نضالية وازاء هذا تلتزم الحكومة بالنظر بايجابية لمطالب المعلمين بربط اجورهم مع اجور المهندسين (اليوم وفي اية فترة اخرى) .

ويذكر ان المعلمين اعلنوا اضرابا شاملا في جميع المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية وروضات الاطفال ودار المعلمين طول يوم امس .

وكان محاضرو الجامعات بدأوا امس باضراب لثلاثة ايام مطالبين بزيادة اجورهم .

بلدية الناصرة الدمقراطية تحتفل بيوم المرأة العالمي

الناصرة — لمراسلنا — اقامت ادارة بلدية الناصرة الدمقراطية احتفالا لموظفات البلدية ومنظمات النساء في المدينة بمناسبة الثامن من آذار يوم المرأة العالمي ، وذلك في قاعة المركز الثقافي البلدي يوم الجمعة الماضي .

وافتتحت الاحتفال الاخت حكمية حليحل . وتحدث باسم المجلس البلدي وليد فاهوم ، نائب رئيس البلدية ، ومنعم جرجورة ، عضو ادارة المجلس البلدي . وحيى المتحدثان موظفات البلدية والنساء عامة في هذه المناسبة . واكدا على دور المرأة عامة في رفع شان مجتمعها .

وتحدثت في هذا الاحتفال السيدة انيسة ظاهر عن المنظمة الخيرية الاسلامية والاخت اوديت نمر عن منظمة النساء الدمقراطيات .

وقدم في الاحتفال برنامج فني وتم عرض فيلم سوفييتي بعنوان « اذكر اسمك » .

هذا ومن الجدير بالذكر ان يوم الثامن من آذار هو عطلة معترف بها في بلدية الناصرة منذ ان انتصرت الجبهة الدمقراطية في الانتخابات البلدية . وفي هذه المناسبة نظمت رحلة للموظفات .

مجلس كفرياسيف يقرر التوجه للمحكمة ضد حاكم لواء الشمال

كفر ياسيف — لمراسلنا — وجه محامي مجلس كفر ياسيف المحلي ، الاستاذ الياس فرح ، كتابا في مطلع الاسبوع الماضي الى حاكم لواء الشمال يطالبه فيه بالعدول عن قراره باجراء تغيير في ميزانية المجلس العادية يقضي بتخفيض الهبة العامة بمبلغ مليون ليرة ، وبان يحرر للمجلس المبالغ المستحقة له من الهبة العامة عن السنة الماضية .

وهذا الاجراء هو الخطوة الاولى في اجراءات المجلس لتحصيل ما يستحقه والتي سيكون ضمنها رفع قضية في محكمة العدل العليا اذا لم يتراجع حاكم اللواء عن قراره التعسفي الذي اتخذه قبيل نهاية السنة المالية .

هذا وكان المجلس قد قرر في جلسته الاخيرة باكثرية الاصوات التوجه الى المحكمة اذا لم يتراجع حاكم اللواء عن قراره .

غلاء ..

تل ابيب — ارتفعت منذ مطلع هذا الاسبوع اسعار مجموعة من المواد الغذائية الاساسية ،

فارتفع سعر الطحين بنسبة ٥٣،٨٪ (وبذلك يصبح سعر كيلو الطحين ١٩،٧٠ ليرة) واسعار الزيوت ارتفعت بنسبة ٨٪ والزبدة (مرجرينا) بنسبة ٦٪ والمكرونة ارتفعت اسعارها بنسبة ٢٣٪ .

وارتفع سعر السكر مرة اخرى في غضون اسبوعين فاصبح سعر الكيلوغرام ٣٧ ليرة . وارتفع سعر الارز فاصبح سعر الكيلوغرام ٣٥،٨٠ ليرة .

وكانت ارتفعت ، في اواسط الاسبوع المنصرم ، اسعار الحليب ومنتجاته واللحم المثلج بنسبة ١٥٪ ، وارتفع معها سعر الكاكاو والشوكولاته والمكرونة والمصابيح الكهربائية بنسبة ما بين ١٠ — ١٢٪ .

وارتفعت منذ صباح امس اسعار البيض بمعدل ٢٠٪ .

هذا ومن المتوقع في الايام القادمة ارتفاع اسعار كثير من المواد الغذائية والخدمات .

وكانت لجنة المالية في الكنيست صادقت في نهاية الاسبوع الماضي على رفع رسوم التلفزيون لعام ١٩٨٠ / ١٩٨١ بنسبة ٩٠٪ اي بمبلغ الفي ليرة . وارتفعت رسوم الضريبة على الراديو في داخل السيارة او في البيت الى ٦٥٠ ليرة ، وستجبي ذلك شركة الكهرباء ابتداء من اول تشرين الاول القادم .

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا
مطبعة «الاتحاد» التعاونية — حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ — حيفا